وزارة الثقافة والأعلام
مديرية الثقافة العامة

سلسلة كتب التراث
١٥

ديوان
الأسود بن يعفر

صنعة

نوري حمودي القيسي

الاهــداء :

الى أبي فرزدق

المقدمة

الاسود بن يعفر[1] بن عبد الاسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[2] جاهلي من بني نهشل بن دارم[3] ويكنى ابا الجراح[5] • وابا نهشل ، وقد يكون للرجل منهم كنيتان[6] ، والجراح ابنه ، أشار له في بعض قصائده[7] • اما ابنته سلمى ، فقد أشار أبو الفرج الى انها عاتبت اباها على اضاعته ماله فيما ينوب قومه من حمالة وما يمنعه فقراءهم ويعين مستمنحهم[8] • وزوجته ام الجراح أخيذة ، أخذها الاسود من بني نهد في غارة أغارتها عليهم[9] • وفي شعره ما يؤيد ذلك حيث قال وهو ينظر الى ابنه (الجراح) وهو يصارع صبيا[10] •

---

(١) يقال يعفر بضم الياء ، وقال ابن سلام/١٢٢ : اخبرني يونس ان رؤبة وكان يقول يعفر (بضم الياء والفاء) فقال يونس : يقال يُونُس ويُونِس ويُوسِف ويُوسُف وفي حاشية آمالي المرتضى ١/٣٥ ويعفر (بضم الياء والفاء) ويعفر أيضا (بضم الياء وكسر الفاء) ويعفر (بضم الياء والفاء) ينصرف لزوال شبه الفعل عنه •

(٢) ابو الفرج • الاغاني (دار الكتب) ١٣/١٥ وتاريخ اليعقوبي ١/٢٦٣ والخزانة ١/١٩٥ واستبدل بعبد الاسود في شرح شواهد المغني للسيوطي ١/١٣٨ عبدالقيس (وهو تحريف) واسقط جندلا من سلسلة نسبه وكذلك مالكا الثانية •

(٣) البكري • سمط اللآلي ١/١١٤ وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء ١/١٧٦ من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم وكذلك قال الآمدي في المؤتلف والمختلف/١٦ •

(٥) طبقات الشعراء /١٢٢ والشعر والشعراء ١/١٧٦ وتاريخ اليعقوبي ١/٢٦٣ والسمط ١/١١٤ ، ١/٢٤٨ وشرح شواهد المغنى ١/١٣٨

(٦) سمط اللآلي ١/١١٤ ، ٢٤٨ (٧) انظر القطعة [١٥] •

(٨) ابو الفرج • الاغاني ١٣/٢٦ (٩) ن•م• ١٣/٢٦ (١٠) القطعة رقم [١٥]

فآباءُ جـــرّاح ذُؤابــــةُ دارِمٍ وأخوالُ جَراحٍ سَراةُ بني نَهْدِ

وكان للاسود أخ يقال له حطائط بن يعفر شاعر وهو الذي يقول :

تقول ابنـة العبَّـاب رُهْمُ حَربْنَا ولم تك فينـا كابن أُمكَ أسـودا

ذريني اكن للمـال رباً ولا يكن ليَ المالُ رَبّاً تحمدي غبـة غدا

اريني جَواداً مـات هَزلا لعلنَي أرى ما ترين أو بخيـلا مخلّدا[11]

وذكر ابن قتيبة أن لا عقب للاسود ولا لأخيـه حطائط[12] ، وهو أمر يثير الغرابة بالنسبة للاسود لانه أشار الى ابنه في بعض قصائده ، وقد عرفت هذه العائلة بالشعر ، فحطائط أخو الاسود شاعر ، وابنه الجراح شاعر . ولما أسنّ الاسود كف بصره ، فكان يقاد اذا اراد مذهبا وقال في ذلك[13] :

قد كنت أَهدي ولا أُهدي فعلّمني حُسنُ المَقادة أني أفقدُ البَصَرا

وعده المؤرخون احد الشعراء العمي واستندوا في ذلك الى قوله[14] :

ومـــن الحوادث لا ابالك انـــي ضُربت عـــلىّ الارض بالاسـداد

لا اهتدي فيهـا لموضع تلعـــةٍ بـين العراق وبـــين ارض مـرادِ

ويبدو ان رابطَته بقبيلته كانت ضعيفةً ، وهذا ما حمله على تركها ، ودفعه الى أن يجاور قبائلَ اخرى ، وقد أضعفت هذه الصلة الواهية بينه وبين قبيلته منزلته .فاستطمع بـه الناس فاستسعى مـن جاوره لرد اعدائـه وذكره الجوار فقـــال :

---

(١١) الابيات في الشعر والشعراء ١٦٩ والاغاني ١٣/ ٢٧ وحماسة أبي تمام ٤/ ١٧٣٢ والسمط ٢/ ٧١٥ والخزانة ١/ ١٩٥ مع ابيات ومعظم ابياتها في كلمة في ١٥ بيتا في ديوان حاتم الطائي وانظر العيني ١/ ٣٧٠

(١٢) ابن قتيبة . الشعر والشعراء ١/ ١٧٧

(١٣) ابو الفرج . الاغاني ١٣/ ٢٧

(١٤) الشعروالشعراء ١/ ١٧٦ ، والسمط ١/ ١١٤ والاقتضاب ٣٧٤ وياقوت ٢/ ٧٨ وشرح شواهد المغني ١/ ١٣٨ والخزانة ١/ ١٩٥

يالَ عيـاد دعـوةٌ بعد هَجْمةٍ   فهـل منكم من قـوةٍ وزمـاعِ
فتَسعَوا لجارٍ حَلّ وسط بيوتكم   غريب وجارات تُركن جيـاع

وادعى جوار بني محلم في ذهل بن شيبان فمدحهم وهم يستنقذون ابله ، ويدفعون عنه ظلمَ خصومه[١٥] وقد أشار الى هذه الظاهرة ابن سلام فقال[١٦] . وكان يكثر التنقل في العرب يجاورهم ، فيذم ويحمد وله في ذلك اشعار .

وقد تركت هذه المجافاة بينه وبين أهلـه وعشيره ، جراحات عميقـة في نفسه ، حملته على أن يفزع الى الدهر يستصرخه لانـه يذهب ببهجة الانسان وشبابه ، فيغتصب حق البقاء ، وينتزع رداء الزينةِ ، وهذا ما حمله كثيراً على أن يستكين الى المـوت استكانة المؤمنين ، ويخضع لجبروته اخضاع القانعـين بالقدر . وقد تمثلت هذه الصرخات في مواطن عدة : قال في بعض أبياته :

فما أبالي اذا ما متُّ ما صنعوا   كُل امريء بسـبيل الموت مرصـود

وقال في قصيدة اخرى :

ايـن الذين بنـوا فطـال بناؤهم   وتمتعّـــوا بالاهـــل والاولاد
فـاذا النعيـمُ وكـل ما يُلهى بـه   يومـاً يصير الى بلـىٍ ونفـاد

وربط بين الدهر والموت في مقطوعة ثالثة فقال :

ألاهل لهـذا الدهر مـن مُتَعلّلِ   سـوى الناس مهما شـاء بالناس يفعل
فمـا زالَ مدلولاً علـيّ مُسلطاً   ببؤسي ويَغشـاني بنـابٍ وكلكل
فقبلي مـات الخانـدان كلاهمـا   عميدُ بنـي حجوان وابن المضُلَّل
وعمـرو بن مسعود وقيس بن خالـد   وفارس رأس العـين سلمى بن جندل
وأسـبابه اهلكن عـاداً وانزلت   عزيزاً يغنّي فـوق غرفـة موكل

(١٥) انظر القطعة [٢٨] و [٤٢]
(١٦) ابن سلام . الطبقات/١٢٣

ولم تقتصر صرخاته على استفزاع الدهر وحده وانما انصبت لعناته على قبيلتــه التي اضاعته فعـاش مشردا يطلب الجِوار ، ضعيفا يرجو الحماية • مهانا ينشد العز فقال يهجوهم ويُعيّرهم :

أحقاً بنى ابنـاء سلمى بن جنـدل — وعيدُكُمُ اياي وَسْطَ المجالس

فهـلاّ جعلتـم نحوه من وعيدكـم — على رهط قعقاع ورهط ابن حابسَ

هُمُ منعـوا منكم تراثَ ابيكـم — فصـارَ التراثُ للكـرام الاكايس

هُمُ اوردوكم ضفّـة البحر طامياً — وهُمْ تركوكم بـين خـاز وناكس

أما تنقله نتيجة هذه الرحلة فقد استقر به مرة في أكناف النعمان ، وأشار ابو الفرج الى هذه العلاقة (١٧) واستقر به مرة اخرى عند مسروق بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل ، السيد الجواد ، الذي كان يؤثر الاسود بن يعفر، ويكثر الرفدَ له ويحسن البر به • ولم يصل الينا من مدائحه فيه شيء ، ولكن وصلت الينا قصيدة واحدة في رثائه ، يقول فيها :

اقـول لما اتـاني هُلْكُ سـيّدنا — لا يُبْعد اللهُ ربُّ الناس مَسْروقا

من لا يُشـيِّعُه عَجزٌ ولا بَخَلٌ — ولا يبَيِّتُ لديـه اللّحمُ مَوشُوقا

مِرْدَى حروبٍ اذا ماالخيلضرجها — نَضْخُ الدماء وقـد كانت أفاريقا

وجفنةٍ كنضيحِ البئـر مُتْأقـةٍ — تـرى جوانبَها باللحم مفتوقـا

يَسَّرْتَهـا ليتـامى أو لأرْمَلةٍ — وكنتَ بالبائسِ المتروكِ مَحْقوقا

وكما اتصل الاسود بآل محلّم وآل عياد فأثنى على جوارهم ، وحمد لهم هذا الجوار فقد هجا بني نجح هجاء مرا ، ولم اقف على العوامل التي اثارت هذا الهجاء • وقـد صور امهات خصومه اماءً واباءهم ادنياء وهـم عاجزون ، وصورهم في قطعة اخرى بخـلاء ، يبيت الضيف عندهم خميص البطن ، ليس له طعام • وتوزع باقي هجائه بين تيحان بن بلـج وعقال بن سفيان ، وقد

(١٧) ابو الفرج • الاغاني ٢٢/١٣

حملته على هجائهما دوافع شخصية بحتة • وقد اتسم هجاؤه باقتصاره على المعاني القبلية ، والسائدة •

أما ايمانه بالمثل القبلية فقد ظل قائما يستمد منه وسائلَ فخره ، ويستل من معانيه ارواحَ مثله وقيمه • فالكرم عنده طبع ، وهو لا يجيب من يلومه على هذا الكرم الا بقوله :

فلومي ان بدا لك أو افيقي | فقبلك فاتني وهو الحميدُ

وهو فارس يتغنى بالشجاعة وبكل مثل من أمثلتها فاذا جاء الصريخ فسرباله مظاهرة تغشى البنان ، واذا التهبت شواظ الحرب شخص ببصره نحو كبش القوم ليعلو رأسه بذي الحيات[(١٨)] •

وهو فتى يعاقر الخمرة ، ويلهو بسلافة تمزج بماء الغوادي ، ويسعى بها اغن ، اشتدت حمرة انامله ، فيسقيها لفتيان ذوي كرم قبل الصباح [(١٩)] وهو بعد كل هذه الصفات يفخر بأبناء قومه فيقول :

وقد علمت ابناء خندف اننا | رُعاة قواصيها وحامو الحقائق
وانا اولو أحكامِها وذوو النُهى | وفرسان غارات الصباح الذوالق
وانا لنقري حين نحمد بالقرى | بقايا شحوم الآبيات المفارق
ونضرب رأس الكبش في حومة الوغى | وتحمدنا اشياعنا في المشارق

وهكذا تبرز القيم القبلية التي آمن بها الشاعر على الرغم مما اعتراه من ألم وأحس به من تباعد ومرارة •

ولابد لي وأنا أتحدث عن الشاعر وعن حياته من أن اتحدث عن ظاهرة واضحة المعالم في شعره ، وتتمثل هذه الظاهرة في حديثه الكثير عن الشيب واطالته فيه ، واقتران ذلك بحديثه عن أيام الصبا واللهو •• لقد وقف

---

(١٨) القطعة [٣٣] و [٣٥] و [٣٦] و [٣٧]
(١٩) انظر القطع [١٣] و[١٩] و[٣٣] •

الاسود عند هذه الظاهرة بكل مشاعره وحواسه فهو يذكر ذلك في واحدة من مقطعاته فيقول :

واحكمه شيب القذال عن الصبا فكيف تصابيه وقد صار أشيبا

وكان له فيما افاد حلائل عجلن اذا لاقينه قلن مرحبا

فأصبحن لا يسألنه عن بما به أصعَّدُ في علو الهوى ام تصوبا

ويعيد الحديث فيفتتح قصيدة من قصائده به فيقول :

هل لشباب فات من مطلب أم ما بكاء البائس الاشيب

بُدلت شيباً قد علا لمتي بعد شباب حسن معجب

صاحبته ثمت فارقته ليت شبابي ذاك لم يذهب

ويكرر ذلك في قصائد أخرى[٢٠] وهو في كل حديث يتحدث به ، يعتصر الاسى ، ويمج الالم ، ويصور المأساة التي حلت به بعد ذهاب هذا الرداء الذي سلبه الدهر ، واغتصبته الايام ، وهو اعز ما يملكه الانسان ، واغلى ما يرتديه .

شعره :

تتحدث المصادر عن قلة شعره فتذكر بعضها على انه ليس بالمكثر[٢١] ، لكن ابن سلام يذكر : ان بعض أصحابه سمع المفضل يقول : له ثلاثون ومائة قصيدة ، ونحن لا نعرف له ذلك ولا قريبا منه[٢٢] . ثم يذكر ان له واحدة طويلة رائعة لاحقة باجود الشعر ، لو كان شفعها بمثلها قدمناه على مرتبته[٢٣] . ومن يتصفح شعره ، أو يطالع مقطعاته ، يُحس بهذه الظاهرة ، ويلمس ملامح هذه القلة . وهو على الرغم من هذه القلة الشعرية التي تحسس

---

(٢٠) انظر القطعة [٣٩] و [٤٧] و [٦١]
(٢١) الاغاني ١٣/١٥ وشرح شواهد المعنى ١٣٨/١
(٢٢) طبقات الشعراء / ١٢٣
(٢٣) م.ن.

بها القدامى فقد ضاع ـ كما يبدو ـ جزء كبير من شعره القليل هذا ، فقد أشار أبو الفرج وهو يعرض بيتين من أبيات القطعة [٤٠] الى ان هـذه القصيدة طويلة • ولم يذكر منها الا بيتين فقط • وكذلك اشار وهو يذكر البيتين الاول والثاني من القطعة [٦٠] فقال واشار صاحب الخزانة وهو يتحدث عن القصيدة [٣٦] فقال : وبقي أبيات منها[٢٤] ، والابيات المفردة المتناثرة في الديوان تفصح عن ان قسما كبيرا منها هي أبيات من قصائد أو مقطعات ولكني لم اهتد الا الى هذه الابيات المفردة •

وتعد قصيدته الدالية :

نام الخلي وما أحس رقادي والهم محتضر لدي وسادي

من أشهر شعره لما نالته من شهرة ، وعرفت به من انتشار ، واستخدمت فيه من شواهد • فقد قال عنها ابن سلام : وله واحدة طويلة رائعة لاحقة بأجود الشعر ، لو كان شفعها بمثلها قدمناه على مرتبته[٢٥] ، وقال أبو الفرج وقصيدته الدالية المشهورة معدودة من مختار اشعار العرب وحكمها[٢٦] • ونقل في سند عن الاصمعي انه قال : تقدم رجل من أهل البصرة من بني دارم الى سواد بن عبدالله ليقيم عنده شهادة فصادفه يتمثل قول الاسود بن يعفر :

ولقد علمت لو ان علمي نافعي أن السبيل سبيل ذي الاعواد

ان المنية والحتوف كلاهما يوفي المخارم يرقبان سوادي

ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد اياد

ثم أقبل على الدارمي فقال له : أتروي هذا الشعر ؟ قال : لا • قال : أفتعرف من يقوله قال : لا • قال : رجل من قومك له هذه النباهة وقد قال مثل هذه الحكمة لا ترويها ولا تعرفه • يامزاحم ، أثبت (كذا) شهادته عندك ، فاني

(٢٤) الخزانة ٤/٥٢٥
(٢٥) طبقات الشعراء /١٢٣
(٢٦) الاغاني ١٣/١٥

منوقف عن قبوله حتى أسأل عنه ، فاني أظنه ضعيفا[٢٧] • وفي سند آخر عن أبي الحكم بن موسى السلولي قال : بينما نحن بالرافقة على باب الرشيد وقوف، وما أفقد أحدا من وجوه العرب من أهل الشام والجزيرة والعراق اذ خرج وصيف كأنه درة فقال : يا معشر الصحابة ، ان أمير المؤمنين يقرأ عليكم السلام ويقول لكم : من كان منكم يروي قصيدة الاسود بن يعفر :

نام الخلي وما أحس رقـادي والهم محتضر لدي وسـادي

فيدخل فلينشدها أمير المؤمنين وله عشرة آلاف درهم • فنظر بعضنا الى بعض ، ولم يكن فينا أحد يرويها • قال : فكأنما سقطت والله البـدرة عـن قربوسي[٢٨] • قال الحكم : فأمرني أبي فرويت شعر الاسود بن يعفر من أجل هذا الحديث[٢٩] •

وعندما انتهى الى مدائن كسرى علي عليه السلام ، وكان معه جرير بن سهم التميمي وكان يسير أمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، تمثل بقول الاسود بن يعفر :

جرت الرياح على مكان ديارهم فكأنمـا كانوا عـلى ميعـاد

فقال له علي عليه السلام : فلم لم تقل كما قال الله جل وعز : كم تركوا من جنات وعيون • وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين[*] • كذلك وأورثناها قوما آخرين • وكذلك كان جواب عمر بن عبدالعزيز عندما تمثل بأبيات الاسود مزاحم مولاه[٣٠] • وتبرز أهمية القصيدة من المصادر الكثيرة التي استشهدت بها كلها أو ببعض أبياتها والتي تربو على الخمسين مصـدرا ومرجعاً[٣١] •

---

(٢٧) الاغاني ١٣/١٦ـ١٧
(٢٨) القربوس : حنو السرج وهو الجزء المعوج في السرج •
(٢٩) الاغاني ١٣/١٨
(*) الدخان ٢٥ـ٢٧ •
(٣٠) م•ن• ١٣/١٨ـ١٩
(٣١) أنظر تخريج القصيدة •

أما بقية شعر الاسود فقد تحدث فيه عن أمور كثيرة عرفها الشعراء ، وتحدثوا عنها • ومما يلفت النظر في هذا الشعر وجود صورة الصيد التي وقف عندها الاسود وقفة طويلة ، وقد رسم من خلالها لوحة فنية رائعة لهذه العملية التي تعاور على ايرادها الشعراء من بعده • فقد لون الأسود الصورة بألوان زاهية ، ووضح ملامحها توضيحا بينا ، وجسد زواياها تجسيدا حيا • فاستدق بأوصافها • وهي كما أظن من الصور الاولى في هذا الباب ، وحديث الصيد في القصيدة الجاهلية لم يكن حديثا مستقلا • أو كاملا تخصص له القصيدة وانما هو لوحة عارضة ، يذكرها الشاعر ، وهو في سِياق حديثه عن الناقة •

وقد أوشك الشاعر ان يستكمل الصورة بما ادخل فيها من أشكال فنية ، مبتدأ من صورة الثور النشيط تطارده الكلاب وقد هاجت ، وكيف باتت عليه من الجوزاء اسمية • ثم اجتابها ، وهو يخشى ان يلظ به خوف على أنفه ، والسمع محترس حتى اذا انجلى الظلام ، هاجت به الكلاب ، ويختم الشاعر هذه اللوحة بمفاجأة سراياها وهو يكر ليحمي حقيقته بروقيه • وقد هيأ الشاعر لهذه الصورة مستلزماتها ومتطلباتها ، وقد احتذى الشعراء بعده حذوه فوجدناها صورة موجزة عند النابغة(٣٢) وطويلة مفصلة عند لبيد(٣٣) • وتأتي اهمية هذه اللوحة من أهمية البناء الفني الذي ارتسمت اجزاؤه من خلال هذا البناء ، لانه أصبح تقليدا يُنتهج ، ومنهجا يتبع ، وطريقا لاحبا يسلك ويقتفى•

والاسود شاعر يحس بما يحس به الشاعر الجاهلي ، ويتمثل بما يتمثل به الشاعر الجاهلي ، ويشبه صوره بما يشبه به الشاعر الجاهلي ، ومن هنا كان الاسود صورة صادقة لهذا العصر • فهو كما يقول :

ومربأ كالزج أشرفته	والشمس قد كادت ولم تغرب
تلفني الريح على رأسه	كأنني صقر على مرقب

(٣٢) ديوان النابغة (ابن السكيت)/٦ـ١٢ الابيات [٨ـ١٨]
(٣٣) ديوان لبيد/٣٠٧ـ٣١٢ الابيات [٣٦ـ٥٢]

ولم يكن حديثه عن حيوان الصحراء الا الحديث الذى تجددت معالمه عند الشعراء المعاصرين فهو ينعت الفرس بما نعته الشعراء فيقول :

ولقد غدوت لعازب متناذر | أحوى المذانب مؤنق الرواد
بمشمر عَتدٍ جَهيز شده | قيد الاوابد والرهان جواد

وهو يصف ناقته بالصور والاشكال والاوصاف التي وصفها بها المعاصرون فيقول :

ولقد تلوت الضاعنين بجسرة | أجد مهاجرة السقاب جماد
عيرانة سد الربيع خصاصها | ما يستبين بها مقيل قراد

ويقول في مقطعة أخرى :

وسمحة المشي شملال قطعت بها | أرضا يحار بها الهادون ديموما
مهامها وخروقا لا انيس بها | الا الضوابح والاصداء والبوما

لقد صور شعر الاسود جوانب كثيرة من حياته ، قصرت عن تصويرها مصادر الادب أو التاريخ ، وعجزت عن توضيحها الاخبار ، ولهذا كان شعره المرجع الوحيد الذي استمددت منه هذه النتف القصيرة ، واستخرجت منه هذه اللمحات الباهتة لحياة هذا الشاعر الذى عد في المشهورين من الشعراء ، ولكن الاخبار التي بين أيدينا تخفق في اثبات هذه الحقيقة التي اعترف بها القدامى •

منزلته :

قال عنه ابن سلام • وكان الاسود شاعرا فحلا[٣٤] ، وجعله في الطبقة

---

(٣٤) طبقات الشعراء/١٢٣ ، وقال ابو الفرج (الاغاني ١٣/١٥) وجعله ابن سلام في الطبقة الثامنة مع خداش بن زهير والمخبل السعدي والنمر بن تولب العكلي وقد اخطأ في امرين • الاول في تحديد الطبقة ، فابن سلام وضعه في الطبقة الخامسة ، والامر الثاني في تحديد شعراء الطبقة فهم عند ابن سلام خداش بن زهير والاسود بن يعفر والمخبل بن ربيعة وتميم بن أبي بن مقبل =

الخامسة مع خداش بن زهير ، والمخبل بن ربيعة ، وتميم بن أبي بن مقبل ٠ وقال عنه أبو الفرج ، شاعر متقدم فصيح من شعراء الجاهليين ، وهو من المعدودين في الشعراء[٣٥] ٠ وقال المرزباني نقلا عن الاصمعي ، فالاسود بن يعفر النهشلي يشبه الفحول[٣٦] وتظل أخباره عند المتأخرين تدور في هذه العبارات ، وتتكرر في مدار هذه الالفاظ ، وقد حاولت أن أجد أخبارا جديدة في هذا المجال فلم تسعفني المصادر ٠

ديوانه :

لم نعثر على لفظة ديوان[٣٧] تقترن بشعر الاسود بن يعفر ، ولكن هناك اشارات تدل على أن شعره كان مرويا ٠ وتعد اشارة أبي الحكم بن موسى السلولي من أولى الاشارات الى شعر الاسود بن يعفر حين قال : فأمرني أبي فرويت شعر الاسود بن يعفر من أجل هذا الحديث[٣٨] ٠ ثم يذكر ابن خير شعر الاسود مرتين ، الاولى حين يشير الى ما ذكره أبو مروان بن سراج مما رواه عن أبي سهل الحراني مما لم يتقدم ذكره[٣٩] ٠ والمرة الثانية في اشارته الى

= والذي أراه ان أبا الفرج ليس ثقة في الحديث عن طبقات ابن سلام ، لانه كما يبدو لم يكن مطلعا على الكتاب ، وانما كان يسمع بتقسيماته ، أو يسأل فيجاب مشافهة ، ويأخذ أبو الفرج هذا الكلام وكأنه اصل الكتاب ، وهذا ما جعله يخطىء في تحديد طبقات بعض الشعراء الذين ترجم لهم في كتابه ٠ وتابع السيوطي ابا الفرج فنقل النص في شواهد المغنى ١٣٨/١ ، وعقب البغدادي في الخزانة ١٩٥/١ على السيوطي فقال : قال السيوطي وجعله محمد بن سلام في الطبقة الثانية مع خداش بن زهير والمخبل السعدي والنمر بن تولب ٠ وهكذا يتضاعف الخطأ وتضيع الاصول في خضم هذا التناقض المشين ٠

(٣٥) الاغاني ١٥/١٣

(٣٦) الموشح /١٢٠

(٣٧) انظر مقال الدكتور علي الزبيدي في مجلة كلية الاداب العدد الثاني عشر ، ويرى فيه ان كلمة الديوان لم تستعمل للدلالة على مجموع شعر شاعر واحد الا في أواخر القرن الثالث وأوائل الرابع حين شاع استعمال الالفاظ المجازية لعناوين المصنفات ٠

(٣٨) الاغاني ١٨/١٣

(٣٩) فهرست ابن خير /٣٩٧

ما ذكره أبو الحجاج الاعلم مما أخذه عن أبي سهل الحراني[٤٠] .

وهناك اشارات أخرى تدل على ان شعره كان مجموعا[٤١] ومن هذه الاشارات اشارة البكري في السمط ومعجم ما استعجم ، فقد أشار البكري الى ذلك بعد ان عقب على بيتين يهجو فيهما الاسود عقال بن محمد فقال : هكذا الرواية في أمالي ابي علي وكفت بالضم ، وكذلك الرواية في شعر الاسود يصف نفسه[٤٢] . وتتكرر هذه الاشارة في معجم ما استعجم فيقول بعد أن يورد بيتا للاسود : وورد في شعر الاسود بن يعفر[٤٣] .

وفي العصر الحديث يعد عمل الاب لويس شيخو أول عمل يُنجز في جمع ما تشتت من شعر هذا الشاعر الجاهلي المشهور ، وقد جمع له شيخو حوالي مائة بيت أدخلها في القسم الرابع من «شعراء النصرانية» الذي نشره سنة ١٨٩٠ هـ .

وفي سنة ١٩٢٧ نشر المستشرق رودلف جاير شعر الاسود بن يعفر ضمن ديوان الاعشى والاعشين الاخرين ، ويمكن اعتبار ورود لفظة ديوان التي اقترنت بشعر الاسود أول اشارة ترد منفردة باسم هذا الشاعر . وقد بلغ عدد الابيات التي جمعها مائتين وسبعين بيتا . استخرجها من بطون المصادر ، واستخلصها من المظان القديمة ، وتدل المراجع التي رجع اليها هذا العالم الفاضل ، انه قد عانى فيها معاناة صعبة ، وان قسما كبيرا منها لم تتوفر في مكاتبنا لندرتها وقدم طبعها ، والحق ان عمل المستشرق جاير عمل علمي جليل.

واليوم أعود الى نشر شعر الاسود بعد ان تمكنت من اضافة مائة بيت تقريبا الى ما جمعه جاير ، ولم تكن هذه الاضافات أبياتا مفردة ، وانما هي قصائد كاملة ، فالقطعة [٣٣] اربعة وثلاثون بيتا في منتهى الطلب ، نشر منها جاير ثمانية عشر بيتا فقط والقطعة [٤٩] ثمانية وعشرون بيتا في منتهى الطلب

---

(٤٠) فهرست ابن خير/٣٩٨ .
(٤١) ان اشارة البكري الى شعر الاسود يعني ان لفظة الشعر تعني المجموعة الشعرية ، وهذا امر يعرفه الدارسون .
(٤٢) سمط اللآلي ٢٤٨/١
(٤٣) معجم ما استعجم ٩١٦/٣

نشر منها جاير ثمانية عشر بيتا فقط • والقطعة [٦] ثلاثة وعشرون بيتا نشر منها جاير ثلاثة أبيات فقط والقطعة [٤٢] ستة عشر بيتا في منتهـى الطلب ، نشر منها جاير أربعة أبيات ، والقطعة [٦٨] ثلاثون بيتا ، نشر منها جاير بيتا واحدا • وهكذا • ومن خلال هذه الاحصاءات تتبين لنا ضرورة النشر مـرة أخرى وربما تكون الشروح التي ذيلت بها بعض الابيات ، والتخريجات الجديدة والاختلافات المثبتة في هوامش الصفحات والتي خلت منها طبعة لويس شيخو ، وقصرت عنها طبعة المستشرق جاير • من الدوافع التي حملتني على اعادة نشره بهذا الشكل •

عملي في الديوان :

يكاد يكون المنهج الذي سلكته في هذا الديوان ، أو في غيره من الدواوين متشابها ويتلخص في النقاط الآتية :

١ ــ رجعت الى المجاميع الشعرية التي جمعها القدماء فكانت مجموعة لويـس شيخو وجاير هما المعول عليهما في العمل •

٢ ــ رجعت الى المصادر القديمة والمجاميع الشعرية التي حفلت بالشعر •اجمع منها القصائد والمقطعات والابيات •

٣ ــ رتبت القصائد والمقطعات والابيات بحسب حروف الهجاء ثم رتبت القصائد المتشابهة في حروف قوافيها الى أقسام مبتدأ بالحرف المضموم ثم المنصوب ثم المجرور ثم الساكن ، وقد أشرت الى الاختلافات الموجودة في رواية الابيات في هذه المصادر أو غيرها من المصادر التي عثرت فيها على بعـض الابيات ، وثبت هذه الاختلافات في هامش خاص في أسفل الصفحة •

٤ ــ عنيت بشرح المفردات الصعبة التي وردت في بعض الابيات ، وقد رجعت في شرحها الى المعاجم اللغوية التي يعتمد عليها في مثل هذه الحـالات ، وقد حرصت على نقل الشروح القديمة التي توفرت لدي •

٥ ـ عملت في آخر الديوان جدولا خاصا لتخريج الابيات ، وقد حاولت ترتيب مصادر التخريج ترتيبا زمنيا ، باذلا كل ما قدرت عليه من جهد في تتبع المصادر والمراجع والمظان ، للوقوف على أماكن الابيات ، ولكنني لا أدعي الالمام بها الماما كليا •

٦ ـ اكتفيت في تخريج الابيات التي استشهد بها النحويون على بعض مصادر التخريج المهمة ، لان الاختلاف في روايتها نادر ، والاحاطة بجميعها صعب ، وتعديدها يثقل على القارىء •

٧ ـ حاولت ذكر بعض الفوائد في المواضع التي يكون فيها البيت شاهدا نحويا ، وقد وضعت هذه الفوائد في هوامش الصفحات •

٨ ـ حاولت في بعض القصائد والابيات التي نسبت الى الاسود ، ولغيره من الشعراء أن أرجح نسبتها اذا وجدت وجها لهذا الترجيح ، واكتفيت ببعض مصادر تخريجها لشهرة بعضها ، كما حاولت تثبيت هذه النسبة في التخريج ، وقد حاولت ان أبقى الابيات الثابتة نسبتها الى الاسود في القصائد المنسوبة اليه ، ولم ينازعه فيها أحد ، لصحة نسبتها اليه •

ولا يسعني في الختام الا ان أقدم شكري الى الدكتور الفاضل علي جواد الطاهر لمراجعة ما كتبت وتعديل ما سهوت فيه أو أخطأت •• كما أشكر أخي الدكتور احمد مطلوب لفوائده الجليلة التي أفادني فيها عند قراءة الديوان ، مما كان له الاثر الكبير في توضيح بعض الغموض الذى اعتور بعض القصائد •• والاخ المفضال الاستاذ هاشم الطعان لصنعته فهارس الكتاب وتنبيته مراجعه ومظانه، والاستاذين سالم الآلوسي وحميد العلوجي لمراجعتهما اصول الكتاب وتصويبهما لما وقع فيه من أخطاء •

والله اسأل التوفيق لاتمام العمل ، والاعانة على اختتامه بمنه وانعامه •

٢٧ رمضان ٣١٨٨

١٧ كانون أول ١٩٦٨

نوري حمودي القيسي

مدرس في كلية الاداب ـ جامعة بغداد

الدّيوان

(١)

[من الكامل]

قال الاسود بن يَعفرُ يهجو بني نُجيح من بني مُجاشع بن دارم :

١ - أبنـي نُجيـح إنّ أمكـم ... أمَـةٌ وإنّ اباكمُ وَقْبُ [١]

٢ - أكَلَـتْ خبيث الزاد فاتّخمتْ ... عنه وشمّ خِمارهـا الكَلب

٣ - ورأيتمُ لمجاشـع نَسَـباً ... وبني أبيـه حامِلٌ زَعْبُ [٢]

٤ - وقلبتُـم ظهرَ المِجَنّ لنـا ... إنّ اللئيمَ العاجـزُ الخَـبُ

٥ - يَرعى الجريـبَ الى لواقـح ... فالسُّوبيـان لايُثْنَى له سَرْبُ [٣]

٦ - حتى إذا قَملتْ بطونُكـم ... ورأيتُمُ ابنـاءكم شَـبُّوا [٤]

٧ - أستاهَ أحْمَـرة صَدْرن معاً ... نَبتَ الثغامُ لهنّ والعِربُ [٥]

---

(١) الوقب : الرجل الاحمق ، وقيل : الدني النذل ٠

(٢) الزّعب ، بفتح الزاي : الكبير المالىء للمكان ٠

(٣) الجريب : واد في ديار بني مجاشع ، وكذلك سائر المواضع المذكورة ، والسرب : المال الراعي ٠

(٤) قمل القوم : كثروا ، وقملت بطونكم : كثرت قبائلكم ٠

فائدة : في ديوان اوس بن حجر/٢١ قصيدة تضارع هذه القصيدة وزنا وغرضا وبعض الفاظ ٠

(٥) الثغام : نبت اذا يبس ابيض ابيضاضا شديدا يشبه الشيب به ٠ والعِرب : يبيس كل بقل ٠

---

١ - في الديوان/٢٩٤ وتهذيب الالفاظ/١٩٦ ٠٠٠ وَغْبُ

٢ - ورد في بعض مصادر التخريج ٠٠٠ منه وشم

٣ - في معجم البكري ٢/٣٧٩ ٠٠٠٠ لمجاشع نشبا

www.dorat-ghawas.com

٨ ـ يَملأن جوف مُتالعٍ ضرطنا — فضناً يُرُدُّ فضيضهُ الهضبُ

٩ ـ فامضُوا على غُلواء أمرِكمُ — ورِدوا الذنابَةَ ملؤها عَذبُ [٦]

(٢)

[من الوافر]

١ ـ أتاني عن ابي أنَسٍ وَعيدٌ — ومَعْصوبٌ تخبُّ به الركابُ [١]

٢ ـ وعِيدٌ تُخدجُ الآرامُ منهُ — وتكرهُ بَنَّةَ الغنمِ الذئابُ [٢]

(٣)

[من الرجز]

١ ـ قد قلتُ لما بَدتِ العقابُ [١]

٢ ـ وضَمَّها والبدنَ الحِقابُ [٢]

٣ ـ جِدّيْ لكلِّ عاملٍ ثوابُ

٤ ـ الرأسُ والاكُرعُ والاهابُ

(٤)

[من الطويل]

١ ـ صَحا سكرٌ منه طويل بزينَبا — تَعاقَبهُ لما استبانَ وجرَّبا

٢ ـ وأحكمهُ شيبُ القَذالِ عن الصبا — فكيف تَصابيه وقد صارَ اشيبا

---

(٦) الذنابة : موضع ٠

(٢) : (١) معصوب : كتاب ، أي وعيد لا يكون ابدا ٠

(٢) تخدج : تطرح اولادها نُقْصا ، يريد ان الآرام لا تخدج أبدا ،والذئاب لا تكره بنة الغنم ٠ والبنة : ريح مرابض الغنم والظباء والبقر ، وربما سميت مرابض الغنم بُنَّة٠

(٣) : (١) العُقاب : كلبة الشاعر — (٢) امبدن : الرجل الكبير السن ٠

٢ ـ في المقاييس ١/٢١١ قد ضمها ٠٠٠

www.dorat-ghawas.com

٣ ـ وكان لـــهُ فيما أفادَ حـــلائلٌ ... عَجِلْنَ اذ لاقينـهُ قُلْنَ مرْحبا

٤ ـ فأصبحنَ لأيسألْنـه عن بمابـه ... أصعَّدَ في عُلو الهوى أم تصوَّبا[1]

٥ ـ طوامحُ بالأبصار عنـه كأنمـا ... يَرينَ عليه جُل أدْهمَ أجربَا

٦ ـ فالآنَ اذ هازَلْتُهـنَّ فانمـا ... يَقُلْنَ ألا لم يذهب المرءُ مَذْهبا

(٥)

وقال الاسود بن يعفر التميمي : [من الطويل]

١ ـ غَدا فتادَهـرٍ ومَرَّ عليهـمُ ... نهارٌ وليلٌ يَلحقان القرائبـا

٢ ـ إذا القيا حَيّـا جميعا بغبطـةٍ ... أناخَ بهـم حتى يُلاقُوا العجائبا

(٦)

[من السريع]

١ ـ هـل لشبابٍ فـات من مَطْلب ... أم ما بُكـاءُ البائـسِ الاشيبِ

٢ ـ الا الاضاليـل ومن لا يَـزَلْ ... يُوفي على مهلكـه يَحصَـب

٣ ـ بُدّلتُ شيبـا قد عَـلا لمتـي ... بعـد شَبابٍ حَسَنٍ مُعْجِبِ

٤ ـ صَاحبتُـه ثُمَّـت فارَقتُـهُ ... ليتَ شـبابي ذاك لـم يَذْهبِ

٥ ـ وقـد أُراني والبِلى كأسـه ... إذْ انـا لم أصْلع ولم احدَبَ

---

(١) اصعَّد : أي ارتقى . أم تصوبا : أم نـزل . وفي البيت شـاهد نحوي في قوله عن بمابه حيث ادخلت الباء بعد عن تأكيدا لما كانا يستعملان في معنى واحد ، يقال : سألت به وسألت عنه .

(٦) : ١ ـ في التهذيب [بدن] .. أم ما بقاء البدن الاشيب .
وفي بعض مصادر التخريج ـ أم ما بكاء البدن الاشيب .

www.dorat-ghawas.com

٦ - ولم يُعرِّني الشيب أثوابه أصبى عيون البيضِ كالرَّبرب[١]

٧ - كأنما يومي حَوْلٌ اذا لم أشهدِ اللَّهو ولم ألعبِ

٨ - وقهوةٍ صهباءَ باكرتُها بجُهْمةٍ والديكُ لم ينْعَب[٢]

٩ - وطامحِ الرأسِ طويلِ العمى يذهبُ جَهْلا كلما مَذْهبِ[٣]

١٠- كويته حين عدا طورَه في الرأس منهُ كيَّة المكلب[٤]

١١- وغارةٍ شعواءَ ناصبتُها بسابحٍ ذي حُضُرٍ مُلْهِب[٥]

١٢- تراهُ بالفارسِ من بعدما نكّسَ ذو اللأمةِ كالأنكبِ

١٣- وصاحبٍ نبّهتُهُ موْهنا ليسَ [بأناحٍ] ولا جانب[٦]

١٤- أروعَ بُهلولٍ خميص الحشا كالنَّصل ماتركبْ به يركُب[٧]

١٥- فقامَ وسنانَ الى رحلِهِ وجَسْرةٍ دَوسرةٍ ذعلِب[٨]

١٦- ومَربأً كالزُّجِ أشرفتهُ والشمسُ قد كادتولم تَغرُب[٩]

١٧- تلفّني الريحُ على رأسِهِ كأنني صقْرٌ على مَرْقَبِ

١٨- ذاك ومَوليّ يمُجُّ الندى قُريانُهُ أخضرُ مُغلَولب

---

(١) الربرب : القطيع من بقر الوحش ، وقيل من الظباء ولا واحد له •
والبدن : الوعل المسن •

(٢) الجهمة : بقيّة من سواد الليل في آخره • وينعب : يصوت • وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة • يصف انه كان يباكر اللذات ويسقي ندماءه •

(٣) طامح الرأس : مرتفعه ، ومثله يقال : طامح **الطرف** وطامح البصر •

(٤) المكلب : من الكلب ، وهو ذهاب العقل •

(٥) الحُضر : شدة العدو •

(٦) الجأنب : الرجل القصير والجافي الخلقة •

(٧) البهلول : الحيي الكريم •

(٨) الدوسرة : الناقة العظيمة ، والذعلب : **السريعة** •

(٩) المربأ : موضع الربيئة • والزج : **الحديدة التي تركب في أسفل الرمح** والسنان •

www.dorat-ghawas.com

١٩ـ قفرٍ حَمته الخيلُ حتى كأنْ ... زاهرُ[ه] أُغشىَ بالزرنب[10]

٢٠ـ جاد السما كان بِقُريانهِ ... بالنجم والنَثرة والعقرب[11]

٢١ـ كأنّ اصوات عصافيره ... أصوابُ راعي ثَلّةٍ مُحصبِ

٢٢ـ قُدْتُ به أجْردَ ذاميْعَةٍ ... عَبلِ الشوى كالصدع الاشعَبِ

٢٣ـ فَرْداً تُغنيّني مكاكيّهُ ... تَغنيَ الولدان واللعَب

(٧)

[من الطويل]

١ ـ لها وَرَكا عنزٍ وساقا نعامةٍ ... واسنانُ خِنزير ومكْشرُ أرنبِ

(٨)

[من الكامل]

١ ـ فلنهْشَل قَومي ولي في نَهشَل ... تَغني الولدان واللعَب

(٩)

١ ـ لا أبتغي عنهم ولا أُشريهم ... حتى يُلاقيني حمامُ مماتي

٢ ـ ليسوا بانذالٍ ولا بأشابةٍ ... فيما ينوبُ القومَ لا باللاتِ

---

(١٠) الزرنب : ضرب من النبات طيب الرائحة ·

(١١) النثرة : نجم من نجوم السماء ، والعقرب : برج من بروجها ·

(٨) : ١ ـ قال صاحب الخزانة ٣/٥٨٨ ، ٤/٤٢١ « زاد الفاء في أول الكلام لان البيت أول القصيدة · وروايته في الخزانة ·· نسب لعمرُ ابيك وفي الدرر اللوامع ٢/١٧٣ ·· نشب · وهي التي أخذ بها ناشر الديوان ·

www.dorat-ghawas.com

(١٠)

[من الكامل]

١ ـ واذا بَلَلْتَ بهم بَلَلْتَ بمعشرٍ　　نَوْكي القلوب ونسوةٍ عهرات[١]

(١١)

[من الوافر]

قال ابو عمرو : عاتبت سلمى بنت الاسود بن يعفر اباها على اضاعته مالَه فيما ينوب قومه من حَمالة وما يَمنعُــه فُقراءهم ويُعين به مُستمنحَهم ، فقال لهــا :

١ ـ وقالــتْ لا أراك تُليق شــيئاً　　أتُهْلك ما جَمعتَ وتستفيدُ [١]

٢ ـ فقلتُ بحَسْبها يَســرُ وعــار　　ومُرتحلٌ اذا رَحلَ الوفودُ[٢]

٣ ـ فلُــومي ان بدا لكِ أو افيقــي　　فَقبلَكِ فاتنــي وهــو الحميدُ

٤ ـ ابــو العوراءِ لم أكْمدْ عليــة　　وقيسٌ فاتني واخـــي يَزيدُ

٥ ـ مَضوا لسبيلهــم وبَقيتُ وحدي　　وقدْ يُغْني رَباعته الوَحيدُ[٣]

٦ ـ فلولا الشامِيّــون أخذتُ حقــي　　وانْ كانت بمطْلبــه كؤودُ [٤]

---

(١٠) : (١) النوكي ، مفردها الانواك : وهو الاحمق ، وقيل الانوك : العجــز والجهل ، وبللت بهم : ظفرت بهم ٠

(١١) (١) يقال : فلان ما يليق شيئا أي ما يمسك شيئا ٠

(٢) اليسر : القوم المجتمعون على الميسر ، والعاري : الذي يعرو القوم ، يلتمس معروفهم ٠

والمرتحل : الذي يرتحل البعير ، أي يركبه بالقتب ٠

(٣) الرباعة : بالفتح وبالكسر : الشان والامر ، وهي القبيلة ايضا ٠

(٤) وكوؤد : العقبة التي تعترض الطريق ٠

---

٦ ـ قال ابو الفرج ١٣/٢٦ ٠ ويروى : وان كانت له عندي كوؤد ٠

www.dorat-ghawas.com

(١٢)

[من البسيط]

١ ـ نفع قليلٌ اذا نادى الصدى أُصلا وحانَ منه لبرد الماء تَغْرِيد [1]

٢ ـ وودعوني فقالوا ساعة انطلقوا أودى فأودى النَدى والحزم والجود

٣ ـ فما أُبالي اذا ما مُت ما صَنَعُوا كلُّ امريء بسبيل الموت مرصود

(١٣)

[من الكامل]

١ ـ نامَ الخليُّ وما أُحسّ رُقادي
والهمُّ مُحتَضِرٌ لدَي وِسَادي

٢ ـ من غير ما سَقمٍ ولكنْ شفّني
همٌّ اراهُ قد اصابَ فؤادي

٣ ـ ومن الحوادث لا ابالك أنني
ضُربت عليَّ الارضُ بالاسْداد [1]

---

(١٢) : (١) الصدى هنا : الطائر الذي يخرج من هامة الميت اذا بلى • وأصلا : جمع أصيل وهو العشي •

(١٣) : (١) الاسداد : جمع سد : وهو الحاجز بين الشيئين ، يريد انه سدت عليه الارض للضعف والكبر ، ولانه كان أعشى ثم اعمى •

---

(١٢) ـ ٢ في الديوان • اودى فاودى الحزم والجود وهو خطأ ••

١ ـ في العمدة ١/٨٧ •• فما أحس

٣ ـ في الاقتضاب/٣٧٤ والحماسة البصرية ٢/٤١٢ • ومن النوائب وفي بعض مصادر التخريج ومن البَليّة •

www.dorat-ghawas.com

٤ ـ لا أهتدي فيها لِموْضعِ تَلْعَةٍ
بينَ العراق وبين أرض مُرادِ (٢)

٥ ـ ولقد علمتُ سِوى الذي نبأتني
أنّ السبيلَ سبيلُ ذي الاعواد (٣)

٦ ـ ان المنيّةَ والحتُوفَ كلاهما
يُوفي المخارِمَ يرقُبان سوادي (٤)

٧ ـ لن يَرْضيا مني وفاءَ رَهينةٍ
من دُونِ نفسي ، طارفي وتِلادي

٨ ـ ماذا أُؤملُ بَعدَ آلِ مُحرّقٍ
تركوا مَنازِلَهُمْ وبعدَ ايادِ (٥)

مقدمة ديوان لقيط بن يعمر ... ص ٤٥

شرح اختيارات المفضل للتبريزي ج ٢/ص ٩٦٤ في رقم ٤٢

---

(٢) مراد : قبيلة باليمن ·

(٣) ذو الاعواد : يريد به الموت ، وعنى بالاعواد ما يُحمل عليه الميت ، وقيل أن ذا الاعواد هو ربيعة بن مخاشن الذي يقال انه ذو الحام · وهو أول من جلس على منبر أو سرير وتكلم ·

(٤) يوفي : يعلو · المخارم ، جمع مخرم : وهو منقطع أنف الجبل · سوادي : شخصي ·

(٥) محرق : لقب لُقب به بعض ملوك العرب ·

---

٤ ـ في الشعر والشعراء/١٧٦ وبلدان ياقوت ٣/١٦٥ ·· لمدفع تلعة بين العُذيب وفي بعض مصادر التخريج ·· الى جبال مراد ·

٥ ـ في بلدان ياقوت ١/٣٩١ · ولقد علمت لو ان علمي نافعي ·

٦ ـ في بلدان ياقوت ١/٣٩١ ·· توفي ·· يرميان فؤادي ·

٨ ـ في المنازل والديار/٧ ماذا ارجّي ··· درست منازلهم ·

www.dorat-ghawas.com

٩ ـ اهــلِ الخَــوَرنق والسدير وبَــارقٍ

والقصْـر ذي الشُـرُفاتِ من سنداد[٦]

(لعقيب معتبلها) ٦٢

١٠ـ ارضــاً تخيّرهــا لــدار آبيهــم شعيف ابن ابنا صي

كعــبُ بنُ مامَــة وابـنُ امَّ دؤاد

١١ـ جَـرت الريــاحُ على مكــان ديارهــم

فكأنمـــا كانـــوا على ميعـــادِ

١٢ـ ولقـــد غَنــوا فيهـا بأنْعَـم عيشةٍ

في ظــلّ مُلكٍ ثــابت الأوتــادَ

١٣ـ نزلـــوا بأنْقــرة يســيلُ عليهــمُ

مــاءُ الفــرات يجيءُ من اطوادِ[٧]

---

(٦) سنداد : نهر اسفل من الحيرة بينها وبين البصرة ٠

(٧) انقرة ، بكسر القاف وضمها : بلد بالحيرة ٠ والاطواد : الجبال ٠
وفي الحماسة البصرية ٢/٤١٢ ٠٠ درست ٠

وفي محاضرات الراغب ٢/٢٦٥ ٠٠ منازلهم وآل اياد ٠

---

٩ ـ اختلفت رواية هذا البيت في كثير من المصادر ويمكن جمعها في روايته ٠
والبيت ذي الكعبات ٠٠ والبيت ذي الشرفات ٠٠ وفي تاريخ اليعقوبي
١/٢٢٦ يورد بيتا آخر بين التاسع والعاشر وهو [الواطئون على صدور
نعالهم يمشون في الدفني والابراد] ٠
والبيت من قصيدة طويلة لاعشى قيس في ديوانه/١٣١ ٠

١٠ـ في بعض مصادر التخريج ارضٌ تخيرها ٠٠

١١ـ في الشعر والشعراء/١٧٦ وشرح ما يقع فيه التصحيف/٤٣٣ ومنتهى
الطلب ٠٠ على محل ديارهم ٠

وفي تأويل مشكل القرآن/٨ وطراز المجالس/١١٩ وشرح المقامات للشريشي
٢/٩٢ وحماسة الظرفاء ٠٠ فكأنهم كانوا ٠

١٢ـ في شرح المقامات للشريشى ٢/٩٢ ٠٠ باكرم غنية

١٣ـ في مجاز القرآن ٢/٨٦ يجيش عليهم ٠٠
وفي طراز المجالس /١١٤ نزلوا بقَرْقَرةٍ ٠

www.dorat-ghawas.com

١٤ـ [ايــن الذيـن بنــوا فطــال بنــاؤهم
وتـمتـعــــوا بالأهـــــل والأولاد]

١٥ـ فــاذا النعيــمُ وكــلُّ ما يُلهــى به
يومــاً يـصــيرُ الى بِلى ونفــادْ

١٦ـ في آل غــرْف لــو بغيْتَ لي الأســى
لوجـدْتَ فيهــم أسـوةَ العُـدّادِ [(٨)]

١٧ـ ما بعْد زَيــد في فتــاةٍ فُرّقوا
قتــلاً ونفيــاً بعدَ حُسنِ تـآدي [(٩)]

١٨ـ فتخيَّروا الارضُ الفضــاءَ لِعزّهــم
ويـزيدُ رافدُهــم عــلى الرُفــادِ

١٩ـ امـا تـرينْي قــد بَليتُ وغاضَني
ما نيـل من بَصَري ومن أجْــلادي

---

(٨) غرف : لقب مالك الاصغر بن حنظلة بن مالك الاكبر بن زيد منــاة ابن تميم ·

(٩) أي بعد أخذ الدهر اداته ·

١٤ـ البيت زيادة من منتهى الطلب ·

١٥ـ في اكثر مصادر التخريج · فارى النعيم ·· وفي مجموعة المعاني/٧ يوما يؤول ··

١٦ـ في التهذيب ١٤/٣٢٨ ·· في آل عوف ·· العـوّاد ·
وفي اللسان [فتا] في آل عرف ·· العواد ·

١٧ـ في التهذيب ١٤/٢٣٠ وشرح حماسة أبي تمام (المرزوقي) ٨٤٣قتلا وسبيا ·
وفي اللسان [ادا] قتلا وسبيا بعد حسن نادي ·
وفي اللسان [فتا] قتلا وسبيا بعد طول نآدي ·

١٩ـ في الجمهرة ٢/٦٧ قد كبرت وشفني ما غيض ·
وفي أمالي القالي ١/٢٥ ·· وشفني ما غيض ··
وفي شرح ما يقع فيه التصحيف/٤٣٣ ·· ما غيّض ··
وفي اللسان [غيض] قد فنيت ·· ما غيض ··

www.dorat-ghawas.com

٢٠ـ وعَصيْتُ اصحـــابَ الصَّبابـةِ والصِّبـا
وأطعـــتُ عاذلتي ولانَ قيـــادي

٢١ـ ولَقـــد اروحُ على التّجـار مُرَجّلاً
مَذِلا بمـــالي ليِنـاً أجيـــادي (١٠)

٢٢ـ ولقـــد لَهـــوتُ وللشباب لـــذاذةٌ
بسُلافَةٍ مُزجَتْ بمـــاءِ غَـوادي

٢٣ـ من خَمْرِ ذي نَطف أغَنَّ مُنطق
وافى بهــــا لدراهـم الأســـجاد (١١)

٢٤ـ يَسعى بهـــا ذو تُومتين مُـــشَمّرٌ
قنأت اناملُـــه منَ الفرْصـــادِ (١٢)

---

(١٠) مرجلا ، من الترجيل : وهو تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه ٠ ولين الجيد : كناية عن الشباب ٠ والمَذَل بالتحريك ومَذِلت : قلقت ٠ وكل من قلق بسره حتى يذيعــه أو بمضجعه حتى يتحول عنه ، أو بمـــاله حتـى ينفقه فقد مَذِلَ ، والعرب تسمى بائع الخمر تاجرا يريد : مائلا عُنقي من السكر ٠

(١١) الاسجاد : السجود ، ودراهم الاسجاد ، دراهم الاكاسرة ٠

(١٢) التومتان : اللؤلؤتان ٠ قنأت : اشتدت حمرتها ٠ الفرصاد : التوت

٢٠ـ في منتهى الطلب ٠٠ أصحاب البطالة ٠٠ وذل قيادي ٠
وفي عيار الشعر/٥٣ـ٥٤ اصحاب اللذاذة ٠٠ وذل قيادى ٠

٢١ـ في المفضليات ٢/١٨ ٠٠ فلقد ٠٠ والذي ثبتنـاه هو ما أجمعت عليـــه مظان التخريج ٠

٢٢ـ في منتهى الطلب ٠ وللشباب بشاشة بزجاجة ٠٠
وفي اللسان [فرصد] وللشباب بشاشة ٠٠٠

٢٤ـ في منتهى الطلب تومتين مقرطق ٠٠
وفي ديوان المعاني/٢٥٤ ذو تؤمتين مقرطق
وفي الجمهرة ٣/٢٨٧ تومتين كأنما ٠٠
وفي الصناعتين /٢٠١ ذو تومتين كأنما ٠٠
وفي اساس البلاغة /٧٩٢ ذو تومتين منطق
وفي اللسان والتاج [فرصد] ٠ تومتين منطق

www.dorat-ghawas.com

٢٥ـ والبيض تمشي كالبدور وكالدمى
ونواعم يمشين بالأرفاد [١٣]

٢٦ـ والبيض يرمين القلوب كأنها
أدحي بين صريمة وجماد [١٤]

٢٧ـ ينطقن معروفاً وهن نواعم
بيض الوجوه رقيقة الاكباد

٢٨ـ ينطقن مخفوض الحديث تهامساً
فبلغن ما حاولن غير تنادي

٢٩ـ ولقد غدوت لعازب متناذر
أحوى المذانب مؤنق الرواد [١٥]

٣٠ـ جادت سواريه وآزر نبته
نفأ من الصفراء والزباد [١٦]

---

(١٣) الارفاد ، جمع رفد (بفتح الراء وكسرها) ، وهو القدح الضخم ·

(١٤) الجماد : ما غلظ من الارض وارتفع

(١٥) العازب : البعيد · والمتناذر : الذي تناذره الناس لخوفه · المذانب : السيول الصغيرة ·

(١٦) السواري ، جمع سارية : وهي السحابة تمطر ليلا · النفأ : القطع من النبات المتعرج والصفراء والزباد : ضربان من العشب ·

٢٧ـ في منتهى الطلب ·· بيض الوجوه نواعم الاجساد

٢٩ـ في اضداد ابي الطيب ١/٢٠٣ ·· لعاذب متحضر ·

٣٠ـ في الجمهرة ٣/٢٦٥ ·· نفأ من القراص والزباد

وفي المقصور والممدود/١١٠ جادت شواريه ··

وعلق صاحب التاج [نفأ] ورواه ابن بري من القراص والزباد

www.dorat-ghawas.com

٣١- بالجـوّ فالأمـوات حـَول مغامـرٍ
فبضـارج فقصيمـَـة الطـُّـرادِ (١٧)

٣٢- بمُشَمِّرٍ عنـد جَهيـز شـدُّهُ
قيـدِ الأوابـدِ والرهانِ جـوادِ (١٨)

٣٣- يشوي لنـا الوحـَدَ المُدِلَّ بحُضْـرِهِ
بشـريج بـين الشـدّ والايـراد (١٩)

٣٤- ولقـد تلوت الظاعنـين بجسـرةٍ
أُجُد مهاجـرةِ السقـاب جَمـادِ

٣٥- عَيْرانـةٍ سَدّ الربيعُ خصاصَهـا
ما يَستبين بهـا مَقيـلُ قُـرادِ

٣٦- [فـاذا وذلـك لا مهـاهَ لذكـرهِ
والدهـرُ يُعقـبُ صالحاً بفسادِ]

(١٧) الجو وما بعدها : كلها مواضع •

(١٨) قيد الاوابد من البديع ومن الاستعارة ، وعده القدامى من الالفاظ الشريفة • وكان امرؤ القيس أول من ابتدع هذا المعنى ، وعني به انه اذا أرسل هذا الفرس على الصيد صار قيدا لها ، وكانت بحالة المقيـد من جهـة سرعـة احضاره ، اقتدى به الناس واتبعه الشعراء فقيل قيد النواظر وقيـد الألحاظ وقيد الكلام وقيد الحديث وقيد الرهان •

(١٩) الوَحَد : الثور أو الحمار الذي ليس مثله شي من حسنه • وحضره : عدوه •

ملاحظة : اكتفيت في الشرح على بعض الكلمات • وشرحها مذكور في المفضليات
[المفضلية ٤٤] • شرح اختيارات المفضل ٢/١٠٨٩

٣١- في معجم البكري ١٢٠٧/٤ • حول مرامر
وفي معجم البلدان ٣٦٠/١ ، ١٢٨/٤ ، ٤٧٨ بالجو فالأمراج حول مرامر
٣٢- في أكثر مصادر التخريج • بمقلص عتد
٣٣- في الجمهرة ٤٧٩/٣ •• المدل حضاره •• بين الشد والارواد
وفي اللسان [شرج] يشوي لنا الوجد والارواد

www.dorat-ghawas.com

[١٤]

[من الكامل]

١ ـ إن امـرءاً مـولاه ادنـى داره
فيمـا الـمّ وشـرهُ لـكَ بـادي [١]

٢ ـ ان قُلـتَ خـيراً قال شرا غـيرَهُ
أو قُلـتَ شـراً مَدهُ بمـدادِ

٣ ـ فلئـن اقمـت لاظعَنَنَّ لبلـدةٍ
ولئـن طعنـتَ لأرسـينْ اوتـادي [٢]

٤ ـ كان التفـرقُ بيننـا من مِئـرَةٍ
فاذهبْ اليـك فقـد شفيتَ فـؤادي [٣]

[١٥]

قال ابو عمرو : وكان الجراح بن الاسود في صباه ضئيلا ضعيفا ، فنظر اليه الاسود وهو يُصارع صبيّا من الحي ـ وقد صرعه الصبي ـ والصبيان يهزمون منه فقال :

[من الطويل]

١ ـ سيَجْرحُ جـراحُ وأعقـلُ ضَيمـهُ
اذا كان مَخْشـياً من الضلع المُبدي [١]

---

(١) ادنى : اضعف واذل من الدناءة . وألم من ألم : وهو مقاربة الذنب .
(٢) لارسين اوتادي : كناية عن الاقامة .
(٣) المِئْرة : العداوة .

---

(١٥) : (١) اعقل : أحمل عنه ، الضلع : الاعوجاج خلقة . والمعنى ان هذا العيب لا يمنع من انه سيقوى فأباؤه واخواله رؤساء وسادة .

---

٤ ـ في الصداقة والصديق/١١٣ .. عن ميزةٍ وهو خطأ .

www.dorat-ghawas.com

٢ ـ فآبـــاءُ جَـــرّاحٍ ذؤابـــةُ دَارِمٍ
واخوالُ جَراحٍ ســـراةُ بنـي نَهْـدِ

[١٦]

[من الكامل]

١ ـ خالي ابنُ فـارس ذي الوُقوف مُطلـقٌ
وابي أبـــو اسماءَ عبـــدُ الاســـود (١)

٢ ـ نَقَمتْ بنـــو صَخْرٍ علـيَّ وجَنْـدلٌ
نسبٌ لَعمرُ ابيـكَ ليس بقُعْددِ (٢)

[١٧]

[من البسيط]

١ ـ أوْدَى ابن جُلْهمَ عبـــادٌ بصرْمَتـه
إن ابن جُلْهمَ أمسـى حَيَـةَ الـوادي(١)

[١٨]

[من البسيط]

١ ـ وأمُّهـمُ ضُبـــعٌ باتت تجرُّ سِـلىً
بالجَزْعِ بين مُجبراتٍ وهَبُّودِ (١)

---

(١٦) : (١) ذو الوقوف . فرس لرجل من بني نهشـــل بن دارم ، ويقـول الاسود بن يعفر

(٢) يقال فلان قعيد النسب ذو قعدد : اذا كان قليل الآباء الى الجد الاكبر .

(١٧) : (١) وجُلهُمْ : اسم امرأة . والشاهد في قوله جُلهم وانه أراد جُلهم (فلا ترخيم فيه على هذا) لان العرب سمت المرأة جلهم بغير هـاء ، والرجـل جلهمة كذا جرى استعمالهم للاسمين والصـرمة : القطعـــة من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين ، وقوله : أمسى حية الواري ، أي يحمى ناحيته ويتقى منه كما لايتقى من الحية الحامية لواديها ، المانعة من دخوله .
منه كما يتقى من الحية الحامية لواديها ، المانعة منه .

(١٨) : (١) هبود : جبل . وقال البكري في معجم ما استعجم ٣/٩١٦ وهـو يتحدث عن (عبود) : وورد في شعر الاسود بن يعفر (هبود) .

---

(١٦) : ٢ ـ في الديوان /٢٩٦ نسباً .

www.dorat-ghawas.com

[١٩ - أ]

[من الكامل]

١ - ولقــد ارجّــلُ لمّتــي بَعشّــيةٍ
للشَرْبِ قبل سَنابكِ المُرتَاد [١]

[١٩ - ب]

[من الوافر]

١ - ألا مــــن لا منـي الا صــــديقٌ
فلاقــــى صاحبــاً كـابي زيــادِ

[٢٠]

قال يهجو رجلا :

[من الطويل]

١ - ولــدت بحادي النجم يحــرق ما رأى
وبالقلب قلبِ العقْــربِ المُتوقــدِ [١]

[٢١]

[من الطويل]

١ - فمــا لكَ عَيْنيْ خاريءٍ في هَشيمهِ
رأي حَيَّةً في جُحرها فهــو يَزَجُرُ

(١٩أ) : (١) سنبك كل شي : أوله
البيت لاعشى قيس من قصيدة طويلة في ديوانه/١٣١
(٢٠) : (١) العرب تتشاءم بحادي النجم وقلب العقرب ، واراد بالنجم : الثريا

(٢٠) : ١ - في شروح سقط الزند/١١٢٩ • ولدت بحادي النجم يتلو قرينه ••
وفي الازمنة والامكنة ٢/٣٤٨ العقرب المتوقر وهو وهم
وفي امثال الميداني ٢/٣٥٤ نزلت بحادي النجم يجدو قرينه
وفي المستقصي ١/١٨٠ واللسان والتاج [نجم] • ولدت بحادي النجم يتلو قرينــه •

www.dorat-ghawas.com

[٢٢]

[من الوافر]

قال الاسود بن يعفر يهجو يزيد بن قُرط اخا بني شهاب :

١ ـ فنادِ اباكَ يُورد ما عليه
فان الماءَ أيمَنُ أو جُبارُ

٢ ـ وصَعِّد ان اصلك من مُعالٍ
بَبْيذخَ حيث تعرفُكَ الديارُ (١)

[٢٣]

[من الطويل]

١ ـ فتىً يشترى حسن الثناء بماله
إذا السنةُ الشهباءُ اعوزها القطرُ

[٢٤]

[من الوافر]

١ ـ فأدِّ حقوقَ قومِكَ واجْتنبهُمْ
ولا يطمع بكَ العِزُّ الفطيرُ (١)

---

(٢٢) : (١) بَيذَخ : موضع من منازل بني شهاب من بني سعيدة بن عوف بن مالك بن حنظلة وايمن وجبار : ماءان • وفي حاشية معجم البكري ٢٩١/١ ، وفي بعض النسخ الديار وتحريف وفي بعضها : الوبار ، بالواو ، وفسره بعده بانه جمع بور •

(١) كما ان الفطير من العجين ليس بمستحكم ، والفطير في غير ذا الجلد الذي لم يدبغ •

(٢٢) : ٢ ـ في معجم البكري ٢٩١/١ •
وايمن وجبار : ماءان • وروى عبدالرحمن • فان الماء يمن أو جبار ، هكذا اتفقت الروايات في هذا الشعر عن ابي حاتم وعن عبدالرحمن كليهما ، عن الاصمعي •

(٢٣) : ١ ـ لم اجده الا في الديوان ، وقد ثبته امانة للعلم ومن المعروف أن لابي نؤاس بيتا صدره مشابه لهذا الشطر •

www.dorat-ghawas.com

[٢٥]

[من الوافر]

١ ـ أسدّي يا منيُّ لِحميَريّ
يُطوِّفُ حولنا وله زئيرُ (١)

[٢٦]

[من الوافر]

١ ـ تلقّاهُ الملوكُ فأوجهوهُ
وحطّت عِندهُ بالأمسِ عيرُ (١)

[٢٧]

[من الطويل]

١ ـ وغودِر عِلودٌ لها متطاوِلٌ
نبيلٌ كجثمانِ الجرادة ناشِرُ (١)

[٢٨]

[من الرجز]

وادعى الاسود بن يعفر جوار بني مُحلِّم بن ذُهل بن شيبان فقال :

١ ـ قُل لبني مُحلَّم يَسيروا
٢ ـ بذمّةٍ يَسْعى بها خفيرُ(١)

---

(٢٥) : (١) يقال : اسديا رجل وقد اسددت ما شئت : أي طلبت السداد والقصد ، اصبته أو لم تصبه • ويريد الشاعر اقصدي له يا منية حتى يموت •

(٢٦) : (١) اوجهته : أي جعلت له جاها ، ووجهته ايضا •

(٢٧) : (١) أراد بعلودها : عنقها ، والضمير يعود على الناقة • والجرادة : اسم رملة بأعلى البادية •

(٢٨) : (١) الخفير هنا : المانع المجير .

(٢٧) : ـ في بلدان ياقوت ٢/٤٠ وغودر علوا ذلها متطاول نبيل وهو خطأ •

www.dorat-ghawas.com

٣ ـ لاقَدْحَ بعد اليوم ان لم تُوروا [٢]

[٢٩]

لما أسَنّ الاسودُ بن يعفر كُفَّ بصَرُهُ ، فكان يقاد اذا اراد مذهبا ، وقال في ذلك :

[من البسيط]

١ ـ قد كُنتُ أهدي ولا أُهدى فعَلّمني
حُسْنُ المَقادة أني أفقدُ البَصَرا

٢ ـ أمشِي وأتبعُ جُنّاباً ليَهْدِيني
ان الجنيبةَ مما يَجشَمُ الغَدرا [١]

[٣٠]

[من الطويل]

١ ـ لعمرُكَ ما أدْري وان كنتُ داريا
شُعيثُ بن سَهمٍ أم شُعَيثُ بن مِنقرِ [١]

---

(٢) القدح : طلب الايراء ، يقال قدح بالزند يقدح قدحا • واقتدح : رام الايراء به وتورون : تستخرجون نار الزند

(٢٩) : (١) الجُناب : الرجل الذي يقوده كما تقاد الجنيبة • والجنيبة : الدابة تقاد • الجشم : المشي ببطء • والغدرُ : مكان ليس مستويا •

(٣٠) : (١) شعيث بن ثوان احد بني حرامة بن لوزان بن ثعلبة بن عديّ بن فزارة شاعر فصيح • وشعيث كما جاء في شرح شواهد المغني ١/١٣٨ عن الاعلم : حيّ من تميم ثم من بني منقر ، فجعلهم ادعياء ، وشك في كونهم منهم أو من بني سهم • وسهم هنا حي من قيس • واستشهد سيبويه بالبيت على حذف همزة الاستفهام ، لان المعنى اشعيث ، وهو بالمثلثة ، وصحف من رواه بالموحدة ••

---

٣ ـ في الاغاني ١٣/٢٠ بعد اليوم حتى تورم • واعتمد شيخو هذه الرواية في شعراء النصرانية ٤/٤٧٥ أما جاير فقد اعتمد رواية ابي زيد الانصاري وهي الرواية المثبتة

فائدة : يستشهد فيه على حذف الف الاستفهام ضرورة لدلالة أم عليها (انظر كتاب سيبويه ١/٤٨٥ وقد فصل القول في البيت صاحب الخزانة ٤/٤٥٠ـ ٤٥١ ، وذكر فوائد جليلة في تفسيره وتصحيحه ، وتثبيت المعنى الصحيح•

١ وفي ديوان اوس بن حجر/٤٣ (صادر) ، بيتان آخران وفي روايتهما اختلاف• وفي اسباب قول الابيات مناسبة •

www.dorat-ghawas.com

[٣١]

وقال يذكر قـــدراً

[من الطويل]

١ ـ تُقَسِّمُ ما فيهـــا فانْ هي قَســـــمتْ
فذاكَ وإنْ اكرَتْ فعن أهلهـا تُكري[1]

[٣٢]

قال يصف جواري :

[من البسيط]

١ ـ اللاّتِ كالبيْضِ لمـــا تَعدُ أنْ دَرَستْ
صُفْرُ الأنامـل من نَقَفِ القـواريرِ [1]

[٣٣]

[من البسيط]

١ ـ هل بالمنـــازل إنْ كلّمتهـــا خَـــرسُ
أم ما بيـــانُ أثـــاف بينَهـــا قَبَـــسُ

٢ ـ كالكُحـــل اســـودَ لأيـــأ ما تكلمنـــا
ممـــا عفاه سحابُ الصَيّف الرجسُ [1]

---

(٣١) : (١) قسمت : تقسمت ، واكرت : نقصت ، وازاد ان هذه القدر تنقص عن اهلها اذا هي نقصت ، يريد انه يوفر نصيب الغريب ولا ينتقص منه بل يجعل النقصان في نصيب العيال ، واكرى : من الاضـــداد ، فيقال : اكرى اذا طال واذا قصر ونقص ٠

(٣٢) : (١) درست : حاضت ٠ والقوارير : شجر تعمل منه الرحال والموائد ٠

(٣٣) : (١) يقال سحاب ورعد رجاس شديد الصوت ٠

١ ـ لم اجد البيت منسوبا الى الاسود بن يعفر في المصادر المتوفرة لدي ، الا الديوان

(٣١) : ١ ـ في اللسان والتاج [لتا] صفر الانامل من فرع ٠٠
وقال : ويروى اللاء كالبيض ٠

www.dorat-ghawas.com

٣ ـ جَــيرَت بها الهَيف أذيالاً مُظـاهرة
كمـــا تجرُّ ثيـابَ الفُوّة العُرُس[٢]

٤ ـ والمالكيّة قـــد قالـــت حكمت وقـــد
تشقى بـــك الناقـة الوجنـــاء والفـرسُ

٥ ـ فقلـتُ إن أستفدْ حلمـاً وتجربـــةً
فقـــد تَرددَ فيكَ البخلُ والألسُ[٣]

٦ ـ وقـد يُقصّـــر عني السـير آونـةً
بزيـــزل سَهوة التَبْغيـل او سدس[٤]

٧ ـ وجنـــاء يصـــرف ناباهـــا إذا اعتمـرت
كما تخمط فحـلُ الصـرْمَةِ الهرسُ[٥]

٨ ـ لأيـاً إذا مَثـــل الحربـــاء منتصبـــا
من الظهـــيرة يثني جيـــدها المـــرسُ

٩ ـ تلقـى على الفـــرج والحاذين ذا خَضَلٍ
كالقِنـــو أعلق في اطرافـه العبس[٦]

---

(٢) الفوّة : عروق ولها نبات يسمو دقيقا في رأسه حب احمر شديد الحمرة ، كثير الماء يكتب ويُنقش .

(٣) الالس : الغدر والكذب وذهاب العقل . (٤) السهوة من الابل : اللينة السير الوطيئة . والتبغيل : ضرب من مشي الابل فيه سعـة والسدس من الابل والغنم التي اتت عليها السنة السادسة (٥) الهرس : الدق .

(٦) الحاذ : ما وقع عليه الذنب من ادبار الفخذين . والعبس : مايبس على هلب الذنب من البول .

---

٢ ـ في الديوان / ٣٠٠ .. ما يكلمنا ...

٣ ـ في الديوان / ٣٠٠ الهيث
وفي المقاييس ٤/٢٦٢ جرت بها الهوج ..
وفي اللسان والتاج [فو] جرت بها الريح ...

٥ ـ في اللسان [ألس] ... الخبل والالس .

www.dorat-ghawas.com

١٠ـ كأنه ناشطٌ هـاج الكـلابُ بـه
من وحش خَطْمة في عرنينه خنسُ

١١ـ بانت عليه من الجوزاء أسْميَةٌ
وقيل بالسَبَط العـامي يَمترسُ

١٢ـ ثـم اتى دفءَ ارطـاةٍ بحَنْيَنَةٍ
من الصريمة أو َاه لهـا الدَلسُ (٧)

١٣ـ منبـوذة بمكـان لا شـعارَ بـه
وقد يصادف في المجهولة اللمَسُ

١٤ ـ عَبرتـه بين انقـاء حنـون لهـا
من الصَريمةِ أعلى تُربها [رهُس]

١٥ـ فاجتـابها وهو يخشى أن يلطّ بـه
خـوف على أنْفه والسمْعُ مُحْتَرسُ

١٦ـ يَبْري عـروقاً ويُبـدي عن أسافلها
كمـا تليّن للخَـرانة الشرسس

١٧ـ حتى اذا مـا انجلت ظلمـاء ليلتِـه
عنـد الصـباح ولـم يستوعب الغلسُ

١٨ـ ومارَ يَنْفُضُ رَوْقيـه ومَتْنَتَهُ
كما تهزهزَ وقفُ العاجة السَلسُ

---

(٧) الدَلَسُ ، بالتحريك : الظلمة :

١٠ـ في الديوان .. كأنها
١٢ـ في الديوان .. ارطاة بمحنية ..
[رهسُ] .
١٤ـ غير واضحة في الاصل ويمكن قراءتها [سهس] . من الصَريمةِ أعلى تُربها

www.dorat-ghawas.com

١٩ـ هاجَت به فئـةٌ غُضْفٌ مُخرَّجَـةٌ
مثـلُ القـداح على أرزاقهـا عُبُسُ

٢٠ـ وفاجأتْـهُ سَـرايا لا زعيـمَ لهـا
يَقْدُمْنَ أشعثَ في ماريَـة طَلسُ[8]

٢١ـ مُعصَّباً من صـباحٍ لا طعامَ لـه
ولا رَعيّـةَ الا الطوْفُ والعَسسُ

٢٢ـ فـكرَّ يَحمي برَوْقيـه حقيقتَهُ
به عليهـنّ اذ أدركنـهُ شمس

٢٣ـ ما ان قليـلاً تجلّى النقعُ عن سُنَد
وزارع غـير مـا ان صـادَ منبجسُ

٢٤ـ ومـن دفـاف تُحيت الجنب نافذَةٌ
حمراءُ يخـرجُ من حافاتهـا النفس

٢٥ـ ثـم تولّي خفيفـات قوائمـهُ
بالسَّهْل يطفـو وبالصـحراء يمّلسُ

٢٦ـ وقد سَـبأتُ لفتيـان ذوي كـرمٍ
قبـل الصباح ولَمّـا تُقرع النُقُسُ

٢٧ـ صـرفاً وممزوجـةً كـأن شاربهـا
وإن تشـدّد أن يهتـابَه هَـوَسُ

٢٨ـ ثمّ ظلِلنـا تغنّي القـومَ داجنـةٌ
لعسـاءُ لا ثـعَلٌ فيهـا ولا كَسَسُ

---

(٨) ماريٌ : براق

www.dorat-ghawas.com

٢٩ـ ومُسْمعاتٌ وجُردُ غــيرُ مُقــرفةٍ
ثم السـنابك في أكتـافها قَعَسُ

٣٠ـ وجاملٍ كزُهـاءِ الّلاب كلّفَــهٌ
ذو عَرمَضٍ من مياه القهـر أو قُدس

٣١ـ ماءٌ قصـــيرَ رِشَـاءِ الدّلوْ مؤْتَزراً
بالخَيْزُرَانة لا مِلحٌ ولا نَمسُ(٩)

٣٢ـ تُوفي الحمـامُ عليـه كلَّ ضـاحيةٍ
وللضـفادع في حافاتــه جَـرَسُ

٣٣ـ أتى الصَـريخ وسِـربالي مظـاهرةٌ
من نسج داود يجلو سكّهـا اللبس

٣٤ـ تغشى البنـان لهـا صوت إذا انبَسجت
كما استخفَّ حصـيدَ الابطـح اليبسُ

[٣٤]

[من الطويل]

١ ـ أحَقاً بني أبنـاء سَلْمَى بن جَنْـدلٍ
وعيدُكُمُ إيايَ وَسْـطَ المجـالسِ

---

(٩) لا نمس : غير متغير

٣٠ـ في معجم البكري ١/١١٠ كزهاء اللوب ..

١ ـ في كتاب سيبويه ١/٤٦٨ وتحصيل عين الذهب ، وفي اعراب القرآن المنسوب للزجاج ٢/٥٢٥ والخزانة ٤/٣٠٨ .. تهددكم اياي

فائدة : يستشهد النحويون في البيت الاول على نصب حق على الظرف والتقدير أفي حق تهددكم اياي » وجاز وقوعه ظرفا وهو مصدر في الاصل لما بين الفعل والزمان من المضارعة وكأنه على حذف الوقت واقامة المصدر مقامه (انظر سيبويه ١/٤٦٨)

www.dorat-ghawas.com

٢ ـ فهـلا جَعلتم نحوهُ مـن وَعيـدكم
على رهط قعقـاعٍ ورهط ابن حـابسِ[١]

٣ ـ هُـمُ منعـوا منكـم تراثَ أبيكـم
فصـار التـراثُ للكرام الأكايس[٢]

٤ ـ هُمُ أوردوكم ضَفّةَ البحـرِ طامياً
وهُمْ تركوكم بين خـازٍ وناكس[٣]

[٣٥]

[من الطويل]

١ ـ سَمَا بَصَري لمـا عَرفتُ مكانَهُ
وأطّتْ اليَّ الواشـجاتُ أطيطـا

٢ ـ علوتُ بذي الحيـاتِ مَفْرقَ رأسـه
فخرَّ كما خَرَّ النسـاءُ عَبيطـا[١]

٣ ـ فأبلغ بني سَـعْدِ بن عجـلِ بأننـا
حـذوناهُمُ نَعْلَ المثـال سَميطـا[٢]

٤ ـ وجهمان وكلنـا بذكـرة وائـلِ
يبيتُ اذا نـام الخليُّ وقيطـا[٣]

---

(١) نحوه : مثله اي مثل ما هددتموني به
(٢) الاكايس ، جمع أكيس من الكياسة وهي الظرافة
(٣) خاز من خزي بالكسر اذا ذل وهان والناكس : المطاطىء رأسه

(٣٥) : (١) ذو الحيات : السيف (٢) السميط من النعل : الطاق الواحد ولا رقعة فيها ٠
(٣) الوقيط الذي طار نومه فامسى متكسرا ثقيلا ٠ وجهان : اسم

(٣٤) : ٢ ـ في شعراء النصرانية ٤/٤٧٩ ٠ جعلتم نجوة ٠
٤ ـ في الخزانة ١/١٩٤ ٠٠ وهم ٠٠

www.dorat-ghawas.com

٥ ـ فدى لــــك امي يوم تضـــرب وائــلا
وقد بلّ ثوبيــه الجيــع عَبيطا(٤)

[٣٦]

كان أبو جُعَل أخو عمرو بن حنظلة من البراجم قد جمع جمعاً من شُذّاذ اسدٍ وتميم وغيرهم ، فغزوا بني الحارث بن تيم الله بن ثعلبة ، فنذروا بهم وقاتلوهم قتالا شديدا حتى فَضُوا جمعهم • فلحق رجل من بني الحارث بن تيم الله بن ثعلبة جماعة من بني نهشَل فيهـــم جرّاح بن الاسود بن يعفر والحرُ بن شَمِر بن هِزّان بن زهير بن جَندل ، ورافع بن صُهَيْب بن حارثة بن جندل ، وعمرو والحارث ابنا حُرَيْر بن سَلْمى بن جندل فقال لهم الحارثي : هلُمّ الى طُلَقَاء ، فقد أعجبني قتالكم سائر اليوم ، وأنا خير لكم من العطشى • قالوا نعم • فنزل ليُجزّ نواصيهم • فنظر الجراح بن الاسود الى فرس من خيلهم فاذا هي أجود فرس في الارض ، فوثب فركبها وركَضَها ونجا عليها • فقال الحارثي للذين بقوا معه : أتعرفون هذا ؟ قالوا : نعم نحن لك عليه خفراء • فلما أتى جرّاح أباه أمره فهرب بها في بني سعد فابْتَطَنها ثلاثة أبطُن ، وكان يُقال لها : العصماء • فلما رجع النَّفَر النهشَليُّون الى قومهم قالوا : انا خفراء فارس العصماء ، فوالله لنأخُذنَّها ، فأوعدوه وقال حُرير ورافع : نحن الخفيران بهــا ، وكان بنو جَرْوَل حلفاء بني سَلْمى ابن جندل على بني حارثة بن جندل ، فأعانه على ذلك التَّيْحان بن بَلْج بن جَرْوَل بن نهشل فقال الاسود بن يعفر يهجوه :

[من الطويل]

١ ـ أتاني ولــم أخشَ الذي تبعثـــانه
خفيرا بني سَلْمى حُـــرير ورافـــع

(٤) العبيط : الطري

www.dorat-ghawas.com

٢ ـ هما خيباني كل يومٍ غنيمةً
وأهلكتُهمْ لو أنّ ذلك نافع

٣ ـ واتبعت أُخراهم طريق الأُهُم
كما قيل نجمٌ قد خوى متتايع[1]

٤ ـ وخير الذي أعطيكم هي شِرّةٌ
مُهَوّلةٌ منها سيوفٌ لوامعُ

٥ ـ فلا أنا مُعطيكُمْ عليّ ظُلامةً
ولا الحقّ معروفاً لكمْ انا مانع

٦ ـ واني لاقري الضيف وصّى به أبي
وجارُ أبي التيجان ظمآن جائع

٧ـ فقولا لتيحان بن عامرة استها
أمُجرٍ فلاقى الغيّ أم أنت نازع[2]

٨ ـ ولو أن تيحان بن بلج أطاعني
لأرشدته إن الامور مطالعُ

---

(١) قال صاحب الخزانة ٤/٥٢٦ : وقوله واتبعت أخراهم الخ • قال ابو علي في كتاب (الشعر) : يريد هجوت آخرهم كما هجوت اولهم ، أي الحقت آخرهم بأولهم في الهجاء لهم ومتتائع ، اسم فاعل من التتابع : وهو التهافت في الشر واللجاج

(٢) عاقرة استها : كلمة سب وشتم

---

٢ ـ في الاغاني ١٣/٢٤ •• هُمُ خيبوني
٣ ـ في الخصائص ٢/٢٩٢ ، ٣/٢٠٢ •• فالحقت آخرهم ••
٥ ـ في الاغاني ١٣/٢٤ فلا انا معطيهم ••• معروفا لهم
٨ ـ في الاغاني ١٣/٢٤ •• لارشدته وللامور

www.dorat-ghawas.com

٩ ـ وإن يــك مدلــولاً عليّ فانني
أخــو الحرب لاقَحْمٌ ولا متجـــاذع[٣]

١٠ـ ولكــنّ تيحــانٌ بن عــاقرة استهــا
لـــه ذَنَبٌ من أمره وتوابـــع

[٣٧]

[من الطويل]

١ ـ وإني لَشهمٌ حــينَ تُبْغَى شــهيمتي
وصَعْبٌ قيادي لم تَرُضْني المقــاذعُ

[٣٨]

[من الكامل]

١ ـ واذا اخــلائي تنكّــت ودهـــم
فأبو الكدادة ، ما لــه لي مضرعُ[١]

[٣٩]

[من الطويل]

١ ـ أجَـدَّ الشــبابُ قــد مضى فتَسرَّعا
وبانَ كما بانَ الخليطُ فوَدَّعــا[١]

---

(٣) القحم : الشيخ المسن العاجز •
ارجح نسبة هذا البيت الى القصيدة رقم [٣٦] وارجح وضعه بعد البيت التاسع•

(٣٨) : (١) اضرعته مالي : بذلته له • والكُدادة : ما بقي في اسفل القدر

(٣٩) : (١) يقال جد في الامر واجد •

٩ ـ في اللسان [جدع] فان كُ
قال صاحب الخزانة ٤/٥٢٥ بعد ان ذكر الشاهد (هما خيباني كل يوم••)
والبيت من القصيدة للاسود بن يعفر اوردها ابو محمد الاعرابي في فرحة الاديب ، وابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني وهذا مطلعها :
اتاني ولم اخش الذي •••
وبعد انتهاء الابيات قال : وبقي ابيات منها •

www.dorat-ghawas.com

[٤٠]

[من الطويل]

٢ ـ وما كان مذموماً لدينا تناؤه
وصُحبَتُهُ ما لفَّنا خُلُطٌ معا

٣ ـ فبانَ وجَلَّ الشيبُ في رسم داره
كما خفَّ فَرْخٌ ناهضٌ فترفعا

٤ ـ فأصبح أخداني كأنَّ عليهم
ملاءَ العراق والثغام المنزَّعا[٢]

٥ ـ يُبينُهم ذو اللبِّ حينَ يراهُمُ
بسيماهُمُ بِيضاً لحاهُمْ واصلعا

[٤١]

[من الطويل]

قال الاسود بن يعفر ، وكان قد جاور منازل بني مُرّة بن عَبّاد ، وأغار على ابله ناس من بكر بن وائل ، فاستسعى بني مرة وذكرهم الجوار وقال لهم :

١ ـ يال عُبادٍ دَعْوَةٌ بَعْدَ هَجْمَةٍ
فهل منكُمُ من قوة وزمَاعِ[١]

٢ ـ فتسقوا لجارٍ حَلَّ وَسْطَ بيوتكم
غريب وجارت نُركنَ جياعِ

(٢) النزعة : تكون بالروض وليس لها زهرٌ ولا ثمر : والملاء : جمع مُلاءة وهي الازار والريطة

(٤١) : (١) الزماع : المضاء في الامر والعزم عليه .

فائدة : ذكر صاحب الاغاني ١٣/٢٠ بعد رواية البيتين الاول والثاني فقال : وهي قصيدة طويلة .

www.dorat-ghawas.com

٣ ـ وما كانت الاجــواف منّي مُحَيَّةً
وساكنهـــا من غُـــدّة وافــاعي(٢)

٤ ـ طَحُون كمُلْقى مِبْرَدِ القين فَعْمَةٌ
بجرعَـــاء مِلْحٍ أو بجَوِّ نطـاعِ(٣)

[٤٢]

[من الطويل]

١ ـ كَذَبْتُ عليكَ لا تَزالُ تَقُوفني
كمـا قافَ اثارَ الوســيقةِ قائِفُ(١)

[٤٣]

[من الطويل]

وقال الاسود بن يعفر يمدح بني محلّم بعد أن استنقذوا إبله :

١ ـ أجارتنـا غُضّي من السّـير أوقِفي
وإن كُنْتِ لما تَزمعي البَيْن فأصــرِفي

٢ ـ اسـائلكِ أو أُخبركِ عن ذي لُبــانَةٍ
ســقيم فـؤادٍ بالحِسانِ مُكَلَّفِ

---

(٢) الاجواف : منازل بني مرة بن عباد والغدة : طاعون الابل

(٣) ملح ونطاع : موضعان في منازل بني مرة • وطحون : طاحنة لمن ينزلها •

(٤٢) : (١) كذبت عليك : اغراء بنفسه ، أي عليك بي فجعل نفسه في موضع رفع والقائف : الذى يتبع الاثار ويعرفها • والوسيق : الطرد

(٤٢) : في حماسة ابي تمام (التبريزي) ٣/٨١ و (المرزوقي) ٣/١١٣٣ نقلا عن التبريزي •• كذبت عليكم ••

(٤٣) : ١ ـ في الاغاني ١٣/٢٠ (دار الكتب) • وان كنت قد أزمعت بالبين
٢ ـ في الاغاني ١٣/٢٠ سقيم الفؤاد •••

www.dorat-ghawas.com

٣ ـ فَصَدَّتْ وقالت والكَبيرُ بَسُهْمَةَ
متى يَبْكِ يوماً للتصابي يُعَنَّفُ

٤ ـ ولو عَرضَتْ يوم الرَّحيلَ بنشرها
لذي كَرْبَةٍ مُوفٍ على الموت مُدْنَفِ

٥ ـ اِذَنْ لِشفتْهُ بعد ما خيل أنه
أخو سَقم قد خالط النفس مُتْلِفِ

٦ـ سبيّةُ سَفَّانين قد خُدعا بها
تصيبُ الفؤادَ منَ لذيذٍ وتشتْفي

٧ ـ ولو لُقي النُّعمانُ حَيّاً لَنالها
ولو بعث الجنيّ في الناس يصطفي

٨ ـ لغاضَ عليها ذاتَ دلٍّ وميسمٍ
ووجهٍ كدينار العزيز المشوّفِ(١)

٩ ـ ا سيلَةُ مُسْتَنّ الدّموع نبيلةٌ
كأدماءَ من أظبي نَبالةَ مُخْرف

١٠ـ تَظَلُّ النهارَ في الظِلال وترتعي
فروعَ الهدَالِ والاراك المصيّف(٢)

١١ـ وَيَذْعَرُ سرب الحيّ وسواسُ حليها
اذا حركته من دعاثٍ ورفرف

١٢ـ ولم أرَ في سُفْلي ربيعةَ مثْلها
ولا مضرَ الاعلين قيس وخندف

---

(١) دينار مشوف : مجلو
(٢) الهدال : مفردها هدالة • وهي كل غصن نبت مستقيما في طلحة اواراكة •

www.dorat-ghawas.com

١٣ـ اذا هي قامت في الثيـــاب تأوذنْ
سَقيّة غَيْـــلٍ أو غَمامَة صيفِ

١٤ـ تـــداركني أســـيابَ آل مُجَلّم
وقد كدت أهوى بين نيقــين نفنف(٣)

١٥ـ همُ القومُ يُمسي جارُهم في غضـــارة
سليماً سَـــويّ اللحم لم يُتجرّفِ(٤)

١٦ـ وهـم يضربون الكبش يبرقُ بيضُــه
بأســنانهم والماســـخيّ المزخـــرف

[٤٤]

[من الطويل]

وقال الاسود بن يعفر يهجو عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع وكان عقال قد أضاف طُهَوّياً فنحر له وجعل ذلك اللحم خَزِيْراً فأكثر عقال من الأكل فعيّره الاسود ذلك فقال :

١ ـ ليَبْكِ عقـــالاً كـــلّ كِسر مؤربٍ
مذاخِـــره للآكـــل المتحيّـــف(١)

٢ ـ فتجعل أيـــدٍ في حنـــاجرَ أُقنعت
لعـــادتها من الخـــزير المُغـــرّف

(٣) النفنف : مهواة ما بين جبلين •• والنيق من حروف الجبل •
(٤) لم يتجرف : غير مهزول •

(٤٤) : ١ ـ يقال كسر مؤرب : أي عظيم تامّ لحمه • والمذاخر : البطن •

١٥ ـ في الاغاني ٢١/١٣ •• سويا سليم اللحم لم يتحوف
وقال في الهامش : وفي كل الاصول بالراء بدل الواو وهو تحريف ••
فتأمل •

(٤٤) : ٢ ـ في بعض مصادر التخريج فتدخل ايد •• المعرّف

www.dorat-ghawas.com

٣ ـ وكُنتُ اذا ما قُربَ الـــزادُ مُولَعاً
بكل كُميت جِلْـــدةُ لم يُوسِّـــفِ[٢]

٤ ـ مُداخلةَ الاقــرابِ غـير ضئيلةٍ
كُميت كأنهـا مـــزادة مخلـف[٣]

[٤٥]

[من الطويل]

١ ـ أتاني من الانبـاءِ أن مُجاشـعاً
وآلَ فُقَيـم والكراديسَ اصفقوا[١]

٢ ـ وقالوا شَـريسٌ قلتُ يكفي شريسكُمُ
سـنان كنبراس النهـامي مُفتَّـق[٢]

٣ ـ نَمتَهُ العَصَـل ثم استمرّ كأنـه
شِهـابٌ بكفّي قـابسٍ يتحـرّق

[٤٦]

قـال أبو عمرو : كان مسروق بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل سيدا جوادا ، وكان مؤثرا للاسود بن يعفر ، كثير الرفد له ، والبر به . فمات مسروق واقتسم أهله ماله ، وبان فقـدهعلى الاسود بن يعفر فقال يرثيه :

[من البسيط]

١ ـ أقول لمـا أتاني هُلكُ سـيدنا لا يبعد الله رب النـاس مسروقا

---

(٢) كُميت : يعني تمرة . وجلدة : غليظة اللحاء . لم توسَّف : لم تُقَشّر .
(٣) اقرابها : نواحيها ، وانما هـو مثـل ، والقُرْبَان : الخاصرتان . والمخلف : : المُستْقَي ، يريد كأنها من امتلائها مزادة . ودخل عبـارة [كأنها] القبض وهو حذف الخامس والساكن من [مفاعيلن] .
(٤٥) : (١) فقيم : من بني دارم . اصفقوا : اجتمعوا .
(٢) النهامي : الراهب

٤ ـ في محاضرات الراغب ١/٢٩٦ .. اذا خفت مزادة مخلف

www.dorat-ghawas.com

٢ ـ من لا يشيعه عجــز ولا بخــل ولا يبيت لديه اللحــم موشوقا[١]

٣ ـ مِردى حروب اذا ما الخيل ضرجها نضــحُ الدماء وقــد كانت أفاريقا

٤ ـ والطاعن الطعنة النجلاء تحسبهــا شنا هزيما تمج المــاء محزوقا[٢]

٥ ـ وجفنــة كنضيح البئر متأقســة ترى جوانبهــا باللحــم مفتــوقا

٦ ـ يَسّرتها ليتـامى أو لأرملـة وكلت بالبــائس المتروك محقوقا

٧ ـ يا لهف أمي اذا أودى وفارقني أودى ابن سلمى نقي العرض مرموقا

[٤٧]

[من الطويل]

١ ـ لهوتُ بســربال الشباب مُلاوة فأصبح ســربال الشباب شبارقا[١]

٢ ـ فأصبح بيضات الخدور قد اجتون لــداتي وشمن الناشئين الغرانقا[٢]

---

(١) يشيعه : يصحبه ويتبعه • والموشوق المقدد • يقال وشق اللحـم يشقه اذا شرحه وقدده • يقول : انه لكرمه لا يدخر اللحم الى غد بل يطبخه طريا ويطعمه للاضياف •

(٢) الحزق : الشد •

---

(٤٧) : (١) شبارقا : مقطعا •

(٢) الغرانق : الابيض الشاب الناعم الجميل •

---

٥ ـ في شرح المفضليات/٧٩٦ كنضيح الحوض تروي جوانبها بالشحم
وفي الخصائص ٢/٤٢٢ واللسان والتاج [فنق] بالشحم
وفي كتاب الاشباه والنظائر للخالديين ١/٦٧ بيتان لم ينسباهما :

يا عين جودى بــدمع لا نفاد له وابكي فتى الجود والهيجاء مسروقا

من لا يخامــره جبن ولا بخــل ولا يبيت لديه اللحم موشــوقا

www.dorat-ghawas.com

٣ ـ فأقسمت لا أشريه حتى أملَّـــه   بشيء ولا املاه حتى يفـــارقا[٣]

[٤٨]

[من الطويل]

١ ـ وشـطت نوى تَنْهاةَ من أن توافقـا
فبانت فشاقَ البَيْنُ من كان شائقا
٢ ـ فلن تَعْدَمي منّا السّراة ذوي النهى
اذا قحطـت والمُســمحين المغالقـا[١]

[٤٩]

[من الطويل]

وقال الأسود :

١ ـ ألا حيّ سلمى في الخليط المُفارق   وألم بها ان جدَّ بين الحزائق
٢ ـ وما خفت منهـا البين حتى رأيتها   علا غيرها في الصبح أصوات سائق
٣ ـ تجنبن خـروبا وهن جــوازع   على طيه يعدلن رمل الصعافق[١]

---

(٣) لا اشريه : لا ابيعه • ولا املاه : أى لا امله •

(٤٨) : (١) المغالق : قداح الميسر •

(٤٩) : (١) الخروب : شجر الينبوت •

٣ ـ في أضداد أبي الطيب ١/٣٩٥ فآليت •• حتى يملني •• بشي ولا ألقاه••
وفي المحتسب ١/١٥٧   وأقسمت لا أملاه ••
وفي الازمنة والامكنة ١/٢٥٧ آليت حتى يملني   وآليت حتى   تعارقا
وفي أمالي ابن الشجري ١/٣٨٩ فآليت   حتى يملني   بشيء ولا أسليه
وفي شرح المقامات للشريشي ١/٢٨١   حتى يملني   بشي ولا أمليه ••
وفي طراز المجالس/١٣٧   فآليت   حتى يملني   بشي ولا أسليه
وفي التاج [سلى]   فآليت   حتى يملني   بشي ولا أسليه
٢ ـ في اللسان [غلق] ••   اذا قحطت والزاجرين المغالقا
لم أشر الى اختلاف الرواية بين الابيات ألمذكورة في ألديوان • وبين هـذه الابيات لانها في الغالب املائية •

www.dorat-ghawas.com

٤ ـ ستلقاك يوما والركاب ذواقـــن بنعمان أو يلقـاك يوم التحالق[٢]

٥ ـ وتشفي فؤادي نظرة من لقـائها وقلّت متـاعاً من لُبانة عاشــق

٦ ـ ألا ان سلمى قد رمتـك بسهمها وكيف استباء القلب من لم يناطق

٧ ـ ترآت لنـا بجيد آدم شـــادنٍ ومنسرح وحفٍ اثيث المفــارق

٨ ـ وتبسم عن غُرٍّ الثنايا مفلج كنور الأقاحي في دِماث الشـقائق

٩ ـ وما روضـة وسـمية رجَبيَّة ولتهـا غيوث المدجنات البوارق

١٠ـ حمتها رماح الحرب حتى تهولت بزاهر نور مثـــل وشي النمارق

١١ـ بأحسن من سلمى غداة لقيتهـا بمندفع الميثاء من روض مأذق[٣]

١٢ـ كأن ثنــاياها اصطبحن مدامـة من الخمر شـنا فوقهـا ماء بارق

١٣ـ ولو سألت عنـــا سليمى لخبرت اذا الحجرات زينت بالمغـــالق

١٤ـ بأنا نعين المستعين على النـــدى ونحفظ ثغر القـــدم المتضايق

١٥ـ وجار غريب حل فينــا فلم نكن له غير غيث ينبت البقـــل وادق

١٦ـ نكون لـــه من حوله وورائـــه ونؤمنـــه من طارقات البـــوايق

١٧ـ ومستلحم قد أنفـــذته رماحنــا وكان يظـــن أنه غـــير لاحــق

١٨ـ هنـأنا فلم نمنن عليـــه طعـامنا اذا ما نبا عنه قريب الاصـــادق

١٩ـ فظل يبــــاري ظل رأس مرجل وقد آزر الجرجار زهر الحدايق

٢٠ـ وعـانٍ كبيل قد فككنا قيـــوده وغلا نبيـــلا بين خدٍّ وعـــاتق

---

(٢) الذقون من الابل : السريعة ، وقيل ناقة ذقون : ترخي ذقنها في السير.
(٣) ماذق : رمل وقيل اليمامة .

١٠ـ في الاصل .. بزاهر لون .. والذي ثبتناه من اللسان والتاج [وشي] .
١١ـ في معجم البكري ٤/١١٧٥ بمعتلج الميثاء من رمل ...

www.dorat-ghawas.com

٢١ـ ويا سَلمُ ما أدراك ان رب فتيـة ذوي نيقةٍ في صالحات الخلائـق

٢٢ـ اذا نزلت حمر التجار تباشـروا وراحوا بفتيان العشي المخـارق

٢٣ـ فأمسوا يجرون الزقاق وبزهـا بشفع القلاص والمخاض النوافق

٢٤ـ وقد علمت أبناء خنـدف أننـا رعاة قواصيها وحامو الحقائق

٢٥ـ وانا اولو أحكامها وذوو النهى وفرسان غارات الصبـاح الذوالق

٢٦ـ وانا لنقري حين نحمد بالقـرى بقـايا شحوم الآبيات المفـارق

٢٧ـ ونضرب رأس الكبش في حومة الوغى وتحمدنا أشـياعنا في المشـارق

٢٨ـ ومستهنيء ذي قروتين مدفّـع برته بوارٍ من سنين عـوارق

[٥٠]

[من البسيط]

١ ـ قالت لـه أم صـمعا اذ تؤامره ألا ترى لذوي الاموال والهلك(١)

[٥١]

[من الوافر]

وقال الاسود بن يعفر النهشلي :

١ ـ فامـا أن تمرَّ على شُـريبٍ وخَمّانٍ وتنتحي الشـمالا

٢ ـ واما أن تـزاور نحـو رَهْبَى وتنتعل الشـقائق والرمالا (١)

٣ ـ باظفـارٍ له حُجْنٍ طِـوالٍ وأنيـابٍ لـه كانت كِلالا

---

(٥٠) : (١) الهَلَك : السنون ، لانها مهلكة ·

(٥١) : (١) هذه كلها مواضع متدانية ·

١ ـ في التهذيب ٦/١٨ ··· أما ترى ··

www.dorat-ghawas.com

[٥٢]

[من الطويل]

١ ـ كأنك صَقْبٌ من خلاف يُرى له ... رواءٌ وتأتيه الخؤورة من علَ(١)

[٥٣]

[من الطويل]

وفاقِدِ مَولاهُ اعارتْ رِماحُنا ... سناناً كنبراسِ النهامّي مِنجلا(١)

[٥٤]

[من الطويل]

١ ـ ألا هَلْ لهذا الدهر من مُتعلِّلِ ... سوى الناس مهما شاء بالناس يفعل

٢ ـ فما زال مدلولاً علي مُسلَّطاً ... ببؤسي ويغشاني بناب وكلكل

٣ ـ وألفى سلاحي كاملا فاستعاره ... ليسلبني نفسي آمال بن حنظل(١)

٤ ـ فان يكُ يومي قد دنا وأخالُه ... كواردة يوماً على غير منهل

٥ ـ طباها الخلاء والضحاء وأقبلت ... الى مستتب كالمجرَّة مُعمل

---

(٥٢) : (١) القصب : عمود من عمد البيت ، والخلاف : الصفصاف •

(٥٣) : (١) النهامي : الراهب وقيل الحداد • ومنجلا : واسع الجرح •

(٥٤) : (١) يريد حنظلة ، فرضه في غير النداء وجعله اسما • برأسه كأن لم يحذف منه شيئا ، ومعنى الابيات • ان هذا الدهر يذهب ببهجة الانسان وشبابه ويعلل في فعله ذلك تعلل المتجني على غيره •• وهذا ردائي أي شبابي ، فكنى عن الشباب بالرداء لانه أجمل اللباس ، وجعل ما ذهب به من شبابه حقا غصبه اياه وغلبه عليه ، ثم نادى مالك بن حنظلة ، مستغيثا بهم مستنصرا لانه منهم وهم من بني نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة •

٣ ـ وردت الابيات بروايات مختلفة وثبت الرواية القديمة لانسجامها وصلاحها •

فائدة : يستشهد النحويون في البيت الثالث على الترخيم في حنظلة واجرائه بعد الترخيم مجرى الاسم الذي لم يرخم ولذلك جر بالاضافة وهو من رخم في غير النداء ضرورة •

www.dorat-ghawas.com

٦ – فقبلي مات الخالـــدان كـــلاهما عميد بني حجوان وابن المضلـل[٢]

٧ – وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد وفارس رأس العين سلمى بن جندل[٣]

٨ – وأسـبابه أهلكن عـــاداً وأنزلت عزيزا يُغنّي فوق غرفة موكل[٤]

٩ – تُغنيه بحاّءُ الغنـــاء مجيـــدةٌ بصوت رخيـــم أو سماع مُرتل

١٠– بها ليل لا تصفو الاماءُ قدورهم اذا النجم وافاهم عشـاءً بشـمأل

١١– وكائن كسرنا من هتوف مرنةٍ على القوم كانت فيلكون المعابل[٥]

[٥٥]

[من البسيط]

١ – كم فاتني من كريمٍ كان ذا ثقـةٍ يذكي الوقود بجمدٍ ليلةالحلل[١]

[٥٦]

[من الطويل]

١ – يقلن تركن الشـــاء بين جلاجـل وجزرة قد هاجت عليه السمائم[١]

٢ – هنأناهُمُ حتى أعـــان عليهـــمُ سوافي السماك ذي السلاح السواجم[٢]

---

(٢) الخالدان : هما خالد بن نضلة وخالد بن المُضلّل ·

(٣) رأس العين : مدينة كبيرة من مدن الجزيرة ·

(٤) مَوكل بالفتح : اسم جبل وقيل : هو اسم بيت كانت الملوك تنزله ، وغرفة موكل : موضع باليمن ·

(٥) قوس فيلكون : عظيمة · والمعابل : النصال المطولة ، وهي لا ترمى الا على قوس عظيمة وفيه سناد التأسيس ·

---

(٥٥) : (١) الحلل : نقيض الارتحال ·

---

(٥٦) : (١) جُلاجل : بالضم والفتح : موضع ·

(٢) هنوء القوم : أن يكفهم مؤنة ·

---

(٥٦) : ٢ – في الجمهرة ٣/١٨٣ ·· سواقي
ولم ينسب في الازمنة والامكنة للمرزوقي ١/٩٥ وقال : قال أبو حنيفـــة الدينوري هذا الشعر لجاهلي اتبع أثره بعض الاسلاميين ·

www.dorat-ghawas.com

[٥٧]

[من الوافر]

١ - يبيتُ الضيفُ عنـد بني نُجيح   خميص البطن ليس لـه طعـام

٢ - يَهونُ عليهـم أن يحـرموهُ   اذا حَلَبوا لقـاحُهمُ وناموا

[٥٨]

[من الكامل]

١ - جُنِّبتَ خاويةَ السلاح وكَلمهُ   أبـداً وجانب نفسك الاسـقامُ

[٥٩]

[من الوافر]

نجـوتَ بقُوفِ نفسكَ غـيرَ أني
أخـالُ بأن سَـتَيْتَمُ أو تئيـمُ(١)

[٦٠]

[من الكامل]

قال المفضل : كان رجل من بني سعيد بن عوف بن مالكِ بن حنظلة يقال له طلحة ، جارا لبني ربيعة بن عجل بن لجيم ، فأكلوا ابله ، فسأل في قومه حتى أتى الاسود بن يعفر يسأله أن يعطيه ،ويسعى له في ابله • فقال له الاسود ، لست جامعهـا لك ، ولكن اختر أيهما شئت : قال : أختار أن تسعى لي بابلي، فقـال الاسود لاخواله من بني عجـل : البيتان الاول والثاني • وعقب صاحبُ الاغاني : وهي قصيدة طويلة • فبعث أخواله من بني عجل بابل طلحـة الى الاسـود بن يعفر فقالوا : أما اذا كنت شفيعه فخذهـا ، وتول ردهـا لتحرز المكرمة عنده دون غيرك :

(٥٩) : (١) تقول أخذته بقوف رقبته : أني أخذته كله •• يقول : نجوت نفسك أي سييتم ابنك وتئيم زوجتك •

www.dorat-ghawas.com

١ ـ يا جار طلحة هل ترد لبونــه ... فتكون ادنى للـوفاء وأكـرما

٢ ـ تالله لـو جاورتموه بذمــةٍ ... حتى يفـارقكم اذا ما أحـرما

٣ ـ جَذلان يسر جُلّةٌ مكنـوزة ... وسماء بحونةٌ ووطبـاً مجزما(٤)

٤ ـ وتذكرت حمض الجريب وماءه ... والجزع جزع مرامر والعيلما(١)

٥ ـ وجَبا نُفيْع يوم أورد أهله ... فكأنها ظلت نصارى صُيَّما(٢)

٦ ـ لُبنُ المريرة لا يزال يشـحه ... بالمـاء يمنعُ طعمه أن يشخما(٣)

[٦١]

[من البسيط]

وقال الاسود بن يعفر :

١ ـ قد أصبح الحبل من أسماء مصروما ... بعد ائتـلافٍ وحب كان مكتوما

٢ ـ واستبدلت خلـة مني وقد علمت ... أن لن أبيت بوادي الخَسف مذموما

٣ ـ عفٌ صليب اذا ما جُلْبَةٌ أزمتْ ... من خير قومك موجودا ومعدوما(١)

٤ ـ لما رأت أن شيب المرء شـامله ... بعد الشباب وكان الشيب مسؤوما

(١) مرامر : جبل والعيلم : البئر الكثيرة الماء •
(٢) نفيع : بئر • وجباها : ما اجتمع في حوضها من الماء •
(٣) شخم : تغيرت رائحته وفسد •
(٤) بحونة : عظيم البطن •

(٦١) : (١) الصليب : الجلد على المصائب ، الصبور على النوائب • الجُلْبة : القحط •

٢ ـ بعد رواية البيتين الاول والثاني في الاغاني ١٣/٢١ قال : وهي قصيدة طويلة •
٣ ـ في اللسان والتاج [بحن] •• حبناء ••
٣ ـ ذكر صاحب الخزانة ٢/٣٥ ••• وروي اذا ما ازمة أزمت •
٤ ـ في الخزنة ٢/٣٥ شيب الرأس •

www.dorat-ghawas.com

٥ ـ صدت وقالت : أرى شيباً تفرعه ... ان الشباب الذي يعلو الجراثيما[٢]

٦ ـ كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت ... صرفاً تخيرها الحانون خرطوما[٣]

٧ ـ سلافة الدن مرفوعاً نصائبه ... مقلّد الغفو والريحان ملثوما[٤]

٨ ـ وقد ثوى نصف حول أشهرا جددا ... ببـاب أفأن يبتار السلاليما[٥]

٩ ـ حتى تناولها صهباء صافية ... يرشو التجار عليها والتراجيما[٦]

١٠ـ وسمحة المشي شِملال قطعت بها ... أرضاً يحار بها الهادون ديموما[٧]

١١ـ مهامهاً وخروقاً لا أنيس بها ... الا الضوابح والاصداء والبوما

[٦٢][١]

[من الوافر]

١ ـ وكائن بالقَليب قَليب بدْر ... من الفتيان والعَرَبِ الكرام

٢ ـ أيوعدُني ابن كبشة أن سنحيا ... وكيف حياةُ اصداءٍ وهام

٣ ـ أيعجزُ أن يردَّ الموت عني ... وينشرني اذا بليت عظامي

٤ ـ ألا مَنْ مبلغ الرحمن عني ... بأني تارك شهرَ الصيام

---

(٢) الجراثيم : اصول الشجر • تفرعه : صار في فروعه ، وفرع كل شيء : أعلاه • يريد ان الشباب يعلو ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيوخ •

(٣) الحانون ، جمع حان ، والحاني : الخمار • والخرطوم : أول ما ينزل من الدم •

(٤) الغفو : ضرب من النبت يكون طيبا •

(٥) باب أفأن : موضع • يبتار : يختبر ويمتحن • والسلاليم : السلالم •

(٦) التراجيم : خدم من خدم الخمارين •

(٧) الشملال : السريعة •

---

(٦٢) : (١) عثرت على هذه الابيات في تعريف القدماء بأبي العلاء ص ١٢٤ نقلا عن ارشاد الاريب لياقوت ج١ ص ١٦٢ ـ ٣١٦ منسوبة الى أبي بكر شداد بن الاسود • وهي كذلك في رسالة الغفران ص ٣٥٣ • وعلقت المحققة انها تنسب خطأ لابي بكر الصديق وهي في السيرة (ط• محيي الدين عبدالحميد ٢/٤٠٠) •

١١ـ في أمالي المرتضى ٢/٥٢ مهامهاً وحزونا •• الا الصوائح ••

www.dorat-ghawas.com

٥ ـ فقُل لله يمنعني شرابي وقل لله يمنعني طعامي

٦ ـ تحاماك الحتوفُ وأفلتوني أخو الملهوفِ والبطلُ المحامي

[٦٣]

[من الكامل]

قال يمدح الحارث بن هشام بن المغيرة ـ وكانت أسماء بنت مُخرِّبة النهشلية عند هشام بن المغيرة ، فولدت له أبا جهل والحارث ، ثم تزوجها أبو ربيعة ابن المغيرة فأولدها عبدالله وعباسا ، وكان الحارث بن هشام قام بغزوة احد ، وكان له فيها أثر فقال :

١ ـ ان الاكارم من قريش كلها قاموا فراموا الأمر كلَّ مرامِ

٢ ـ حتى اذا كثر التحاولُ بينهم فَصَلَ الامور الحارث بن هشام

٣ ـ ساروا لنا ليثرب لا يُريد طعامها الا ليصبح أهلها بسوام[١]

٤ ـ فرّت يهود واسلمت جيرانها صَمّي لما لقيت يهود صَمام[٢]

٥ ـ يدعا بمُحْكَمةٍ أمين سكّها من نسج داودِ أبي سلام[٣]

٦ ـ وكأنّ مزحفهم مناقف حنظلٍ لعبَ الرئال به وخيطُ نعام[٤]

(١) سما اليه : شخص اليه ، يريد خروج قريش من مكة الى أحد لقتال المسلمين . السوم : عرض السلعة على البيع ، ومنه أخذ سمته الخسف ، فكأنه أراد بالسوام هنا : العذاب والنكال .

(٢) صمي : أخرسي . وصمام : اسم للداهية . وقولهم صمي صمام : يضرب للرجل يجيء بالداهية .

(٣) يريد سليمان ، ولكن الوزن اضطره الى حذف الياء والنون من سليمان وتشديد اللام وتقديم الالف على الميم ، وهذه ضرورة جائزة .

(٤) الرئال ، جمع رأل : ولد النعام . وخيط نعام : جماعة النعام .

---

١ ـ في شرح نهج البلاغة ٥/٣٩٨ .. شهدوا فراموا

٢ ـ في شرح نهج البلاغة حزَمَ الامور

٣ ـ في طبقات فحول الشعراء/١٢٤ الا ليصلح ....

٤ ـ اختلفت رواية البيت في مظان التخريج والذي ثبتناه أرجحها ..

٦ ـ في الحيوان ٤/٣٤٢ . وكأن مرجعهم لعب لرئال بها ..

www.dorat-ghawas.com

[٦٤]

[من الطويل]

١ ـ ونالت عشــاءً من هبيد وبَرْوَقٍ ونالت طعاماً من ثلاثة ألْحُمِ[١]

[٦٥]

[مخلع البسيط]

مــاذا وقوفي عـلى رسْمٍ عفـا مُخْلَولق دارسٍ مُسْتَعجم[١]

[٦٦]

[من الوافر]

وكأن عليــــه من جِنّ قبولاً اذا حـي الدواجِــنُ قتـان[١]

[٦٧]

[من الطويل]

١ ـ ألا ياسلَمي قبل الفراق ظعينــا تحية من أمسى اليكِ حزينـــا

٢ ـ تحيـــة من أظننته متوجهـــا لِصرم حبيبٍ قـد أتى ان يبينا

(٦٤) : (١) البروق : شجر ضعيف والهبيد : الحنظل ٠

(٦٥) : (١) استشهد به للاستدلال على مخلّع البسيط وهو مفعولن في الضرب السادس من البسيط مشــتق منه سمي بذلك لانه خُلعــت أوتاده في ضربه وعروضه ، لان أصله مستفعلن في العــروض والضــرب ، فقد حــذف منـه جزءآن لان أصله ثمانية ، وفي الجزأين وتدان وقد حذفت من مستفعلن نونه فقطع هذان الوتدان فذهبت من البيت وتدان فكأن البيت خُلّع ٠

(٦٦) : (١) القتَان : الغبار ، يقول : كأن الجن استهوته : أي ذهبت بعقله٠

(٦٥) : (٢) كذا في النوادر والديوان وفي عجزه اضطراب ٠

www.dorat-ghawas.com

٣ ـ تحية من لا قاطعٍ حبل واصل ولا صارمٍ قبل الفراق قرينا

٤ ـ فغظناهُمُ حتى أتى الغيظُ منهم قلوبا وأكبادا لهم ورئينا

٥ ـ هُمُ الاسرةُ الدنيا وهم عدد الحصى واخواننا من أمنا وأبينا[1]

[٦٨]

[من الطويل]

وقال الاسود بن يعفر أيضا :

١ ـ أبينت رسم الدار أم لم تُبينِ لسلمى عفَت بين الكُلاب وتيْمن

٢ ـ كأن بقايا رسمها بعد ما حلت لكالريح منها عن محلّ مُدَمّن

٣ ـ مجالس ايسارٍ وملعبُ سامرٍ وموقد نار عهدها غير مزمنٍ

٤ ـ سطورُ يهوديين في مُهرقيهما مجيدين من تيماء أو أهل مدين

٥ ـ فدمعك الاّ ما كففت غُروبَه كوالفِ بال من مزاد [وميّن]

٦ ـ بكاء عليها كل صيف ومربع كأديانه من عَمرة ابنة محجنِ

٧ ـ تبصر خليلي هل ترى من ظعائن غدونَ لبينٍ من نوى الحي أبيّنِ

٨ ـ تردّين انطاكية ذات حُجةٍ على شرعبي من يمان مُدهن

٩ ـ جَعلن بليل واردات [وهصتما] شمالاً ويمّمن البديّ بايمن

١٠ـ فأضحت تراءها العيون كأنها على الشرف الاعلى نخيل ابن يامن

١١ـ أو الاثأب العم الدري أو كأنها خلايا عَدوليِ السّفين [المُعمن][1]

١٢ـ فجئن وقرن الشمس لم يعد ان بدا فغبن الى حورٍ نواعم بُدّن

(١) قوله رئينا جمع رئة مهموز ورئات ٠

(١) عمن : صار الى عمان ٠

www.dorat-ghawas.com

١٣- وكور على أنماط بيضٍ مزخرفٍ   مدينيّةٍ أوفى بهـا حجُ مسكن

١٤- فقلن أقيلونا فقلن بنعمـــةٍ   لدى كل حذرٍ ذي ثقوب مزين

١٥- يظالعننـا من كل خمل وكلّـــةٍ   بمخضوبة حُمس لطاف واعْيُن

١٦- ألم يأتها أن قد صحوت عن الصبا   وآلتْ الى اكرومـةٍ وتـــدينِ

١٧- وفارقت لــذات الشباب وأهلـــه   [كمفرقة غــاد مشـــيم مبمن]

١٨- وذي نسب دانٍ تجلدت بعـــده   على رزئـه ورزؤه غــيرُ هيّن

١٩-كريم ثنـــاه تمطر الخير كفـبــه   كثـــير رماد القـــدر غير مُلْعَن

٢٠- غدا غير مملولٍ لــديّ جماعـةٌ   ولا هو عن طول التفـاخر ملّني

٢١- وحسرة حزنٍ في الفؤاد مريرةٍ   تخيّبتُها والمرءُ ما يغش يحزنِ

٢٢- ونخوةُ أقوام عليّ درأتهـــــا   بسطوة أيــدٍ من رجال وألسنِ

٢٣- وندمان صدقٍ لايرى الفحش رائجاً   لــديه لمخزون المــدامة مدمن

٢٤- بكرت عليـــه والدجاج مُعرسٌ   جُثومٌ وضــوءُ الصبح لم يتبينِ

٢٥- فظلت تدور الكأس بيني وبينـــه   اذا هي اكرت قال صاح الا اثنني

٢٦- فرحنا اصيلاناً ترانا كأننـــا   [ذوو قيصرأو آل كسرى بن سوسن]

٢٧- وغانيةٍ قطعت أســـباب وصلهـــا   بحرف كقوس الهاجري [المضيّن]

٢٨- تكاد تُطير الرحلَ لولا نُسوعهُ   اذا ثفنت الى القطيـــع المُقرّنِ

٢٩- كأن قُتودي حين لانت وراجعت   طريقـة مرفوع من السير لـــين

٣٠- على وَحَدٍ طـاوٍ أقرّتْ فؤاده   كلابُ ذريح أو كلابُ ابن ميزن

١ - وكأن مُهري ظلَّ ثم مخيـــلاً   يكسو الاسِنّةَ مغزةَ اللَّجـانِ

www.dorat-ghawas.com

ما نُسِبَ للأسودِ ولغيرِه مِنَ الشُّعراء



www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

[١]

[من المتقارب]

١ ـ أتوني فلم أرضَ ما بيّتوا   وكانوا أتَوْني بشيء نُكُر (١)
٢ ـ لأُنكحَ أيّمهُمُ مُنذراً   وهل يُنكِحُ العبدَ حُرٌ لِحر

[٢]

[من الخفيف]

١ ـ يوم لا ينفع الروّاغ ولا   يُقدم الا المشيع النحرير

(١) النكر : المنكر

نسب البيتان في مجاز القرآن ١/١٣٣ لعبيدة بن همام أحد بني العدويه وهما في الكامل/٤٤٦ ، ٥٢٧ والطبري ٥/١١٢ وقد رواهما المبرد عن أبي عبيدة ولم ينسبهما ، اما الطبري فقد نسبهما الى عبيدة · وهما في اللسان والتاج [نكر] منسوبان الى الاسود بن يعفر · وجمعهما ناشر ديوان الاعشى مع بيت ثالث والحقها باشعار اعشى نهشل/٢٩٦ ·

(٢) المشيِّع : الشجاع الذي كأن له من قلبه أمراً يشيعه على الاقدام · والرواغ مصدر راغ : اذا حاد عن الشيء · وعقب صاحب الجمهرة ٢/٣٩٨ على شرح بعض كلمات البيت بقوله :ـ زعم الاصمعي ان النحرير ليس من كلام العرب ، وانما هي كلمة مولدة : وقال : يروى البيت للاسود بن يعفر أو لعدي بن زيد ونسب في المعرب/٣٣١ لعدي بن زيد ثم قال ويروى للاسود بن يعفر وكذلك نسب في التاج [روغ] وهو في ديوان عدي بن زيد/٩٠

www.dorat-ghawas.com

[٣]

[من الطويل]

١ - فادرك ابقــاء العرادة ظَلْعُهـا ... وقد جعلتني من حُزيمةَ أصبعا

٢ - فان تنج منها يا حَزيم بن طارقٍ ... فقد تركت ما خلف ظهري بلقعا

٣ - اذا المرء لم يغش الكريهة أوشكت ... حبال الهوينى بالفتى أن تقطعا

[٤]

[من المنسرح]

١ - لا يعتري شُربَنا اللحاءُ وقـد ... توهب فينا القيانُ والحُلَل(١)

٢ - وفتيــة كالسيوف نادمُهُمْ ... لا عاجــزٌ فيهم ولا وَكِـلُ

٣ - بيض مسأميح في الشتاة وان ... أخلفَ نجمٌ عن نوئه وكلوا(٢)

٤ - لا يتشــأرونّ في المضيق وان ... نادى مُنادٍ كي ينزلوا نزلوا(٣)

الابيات من كلمة للكلحبة في المفضليات/٢٢٠ وتنسب في كثير من كتب النحو الى الاسود بن يعفر وخصوصاً في شروح المغني وحواشيه . وفي نسبتها الى الاسود خطأ واضح . [أنظر تخريجها في هامش ديوان الاعشى/٢٩٧] .

---

(١) اللحاء : النزاع : يقول : انهم قوم لا يعتريهم النزاع وقد يجود الواحد منهم بالفينة والحلة (٢) اخلفت النجوم : امحلت ولم تمطر .

(٣) المضيق : مضيق الحرب . لا حصر . ولا نجل

---

٢ - في الاغاني ١٣/١٤

الابيات [١ - ٤] في ديوان عدي بن زيد/٦٨ ونسبت للنمر بن تولب فيمعانيالعسكري ١/١٢ وهي في الديوان/٣٠٦ والابيات [١ ، ٢ ، ٣] في شعراء النصرانية ٤/٤٨٤ منسوبة الى الاسود بن يعفر . و [١ ، ٢] في الاغاني ١٣/١٤ (دار الكتب) منسوبان الى الاسود بن يعفر و [٢ ، ٤] في السمط ٢/٨٢٠ منسوبان لعدي بن زيد وفيه حاشية تقول (البيتان في شرح شواهد الاصلاح له (عدي) ص ١٧١ الدار ٨٧٢١ لابن السيرافي وفي تهذيب الاصلاح ٢/٣٨ له أو للاسود بن يعفر) ولعدي من الكلمة آخران في الالفاظ/١٠٥ واللسان [بهل] وفيه الشاهد أيضاً وهو فيه (ارى) .. و [٣] في اللسان [خلف] نسب للاسود بن يعفر . و [٤] في امالي القالي ٢/٢٠١ غير معزو

www.dorat-ghawas.com

[٥] (١)

١ ـ انا ذممنا علـى ما خَيَّلَتْ سعد بن زيد وعمرو من تميم

٢ ـ وضَبَّةُ المُشتري العار بنا وذاك عَمٌّ بنا غير رحيم

٣ ـ لا ينتهون الدهر عن مولى لنا قورك بالسهم حافات الاديم

٤ ـ ونحن قومٌ لنا رماحٌ وثروةٌ من موالٍ وصميم

٥ ـ لا نشتكي الوصم في الحرب ولا نئن منها كتأنان السليم

[٦]

[من الكامل]

والبيضُ قد عَنَستْ وطال جِراؤها ونشأن في فننٍ وفي اذوادِ

---

(٥) وردت الابيات [١ـ٥] في نقد الشعر/١٠٦ والموشح/١٢١ وقال : مثل قول الاسود بن يعفر وتروى لغيره . وهي في الديوان/٣٠٩ والاول في نوادر أبي زيد/٢٦ غير معزو ..

(١) علق المرزباني في الموشح بقوله :

قال قدامة بن جعفر الكاتب : من عيوب الشعر التخليع ؛ وهو ان يكون قبيح الوزن ، قد افرط قائله في تزحيفه ، وجعل ذلك بنية للشعر الذي يعرف السامع له صحة وزنه في اول وهلة الى ما ينكره حتى ينعم ذوقه ، أو يعرضه على العروض . فيصحّح فيه ؛ فان ما جرى من الشعر هذا المجرى ناقص الطلاوة ، قليل الحلاوة . وذلك مثل قول الاسود بن يعفر ـ وتروى لغيره :

---

(٦) نسب للاسود بن يعفر في اصلاح المنطق/٣٧٦ . وهو في ديوان الاعشى الكبير/١٧١ في كلمة طويلة ..

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

التخريج



www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

[١]

الابيات [١ – ٩] في الديوان/٢٩٤ والبيتان [١ ، ٢] في المعاني الكبير ١/٥٩٧ غير منسوبين ، وهما في تهذيب الالفاظ/١٩٦ ، ولم ينسبا كذلك في كنايات الجرجاني/١٢٥ ، ونسبا في اللسان والتاج [وقب] · والاول غير منسوب في تهذيب الازهري [وقب] وشرح ما يقع فيه التصحيف/٤٠٢ · والابيات [٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩] في معجم البكري ٢/٣٧٩ · والبيتان [٤ ، ٦] غير منسوبين في مجالس ثعلب/٧٤ واللسان [قمل] · والخامس غير منسوب في تهذيب الازهري [قمل] · والسابع في كتاب النبات/٨١ ·

[٢]

البيتان [١ ، ٢] في اضداد ابي الطيب ١/٥٩ ، واللســـان [بنن] والديوان/٢٩٤ والثاني وحده في الجمهرة ١/٣٨ ، ٣٣١ ، والتنبيهات/٢٠٧ ·

[٣]

الاشطار في المقاييس ١/٢١١ بلا عزو والسمط/٩٣٩ وشعراء النصرانية ٤/٤٨٤ والديوان وبعضها في اللسان والتاج [حقب ويدن] ·

[٤]

الابيات [١ – ٦] في الديوان ، وعدا السادس في شرح العيني ٤/١٠٤ والرابع وحده في شرح شواهد المغني للسيوطي/٧٧٤ بلا عزو · وينظر همع الهوامع ٢/٣٣٢ والسادس في اضداد ابن الانباري/١١٩ بلا عزو واضداد ابي الطيب ١/٢٨ ·

[٥]

البيتان في حماسة البحتري/٩٣ [شيخو] والديوان/٢٩٣ ·

[٦]

الابيات [١ – ٢٣] في منتهى الطلب الورقة/٤٥ ، والابيات [١ ، ٨ ، ٩] في الديوان/٢٩٤ ، والاول وحده في اصلاح المنطق/٣٦٤ والتهذيب واللســان والتاج [بدن] · ولم ينسب في المقاييس ١/٢١١ ونســب في السمط/٩٣٩ والاقتضاب/٣٧٤ · والثامن في تهذيب الالفاظ/٤٠٨ واصلاح المنطق/١٢٨ وفي ديوان الادب للفارابي (مخطوط) الورقة/١٣٣ غير منسوب وكذلك في تهذيب

www.dorat-ghawas.com

اللغة ٦٧/٦ ، ونسب في الأزمنة والامكنة ٣٢٣/١ ، ولم ينسب في اللسان (تعب) ونسب في اللسان [مبهم] والتاج [تعب] ·

[٧]

البيت في محاضرات الراغب ١٤١/٢ والديوان/٢٩٤ ·

[٨]

البيت في الخزانة ٥٨٨/٣ ، ٤٢١/٤ والدرر اللوامع ١٧٣/٢ والديوان /٢٩٤ ·

[٩]

البيتان في الديوان ولم اجدهما في مصدر آخر ·

[١٠]

البيت في للديوان/٢٩٥ ·

[١١]

الابيات [١ – ٦] في الاغاني ٢٦/١٣ ، وشعراء النصرانية ٤٨٠/٤ والديوان/٢٩٥ ·

[١٢]

الابيات [١ – ٣] في الاغاني ٢٢/١٣ ، وشعراء النصرانية ٤٧٧/٤ والديوان/٢٩٥ ·

[١٣]

الابيات [١ – ٣٦] في المفضليات ١٦/٢ ، وفي منتهى الطلب الورقة/٤٢ – ٤٣ والديوان/٢٩٦ – ٢٩٨ وجاء البيت [١٤] في آخر القصيدة ، وعدا بعض الابيات في شعراء النصرانية ٤٨٠/٤ – ٤٨٣ ، والابيات [١ – ٢٨] عدا البيتين [١٤ – ٢٦] في الفرائد الغوالي على شواهد الامالي والابيات [١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٦] في شرح شواهد المغني ١٢٣/٢ ، ٥٥٢ ، والابيات [١ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٣] في الاغاني ١٦/١٣ – ١٨ (دار الكتب) والاول في طبقات ابن سلام/١٢٣ واساس البلاغة/١٨٠ ، والخزانة ١٩٥/١ وصدره فقط في الكامل/٣٩١ والعمدة ٨٧/١ والابيات [٣ – ١٣] عدا الابيات [٦ ، ٧ ، ١٢] في الشعر والشعراء ١٧٦–١٧٧ والابيات [٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥] في بلدان ياقوت ١٦٥/٣ والحماسة البصرية ٤١٢/٢ ·

وابيات [٣ ، ٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١] في سمط اللآلي ١١٤/١ ، والبيتان [٣ ، ٤] في الاقتضاب/٣٧٤ ، وعجز الثالث في التهذيب ٢٧٨/١٢ ·

www.dorat-ghawas.com

والابيات [٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥] في بلدان ياقوت ٣٩١/١ ٠

والابيات [٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥] في سراج الملوك/١٠٧ ٠

والابيات [٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣] في شرح المقامات للشريشي ٩٢/٢ ٠

والبيت الخامس في المحبر/١٣٤ والمرصع [مخطوط] الورقة/٣٢٠ ، واللسان والتاج [عود] ٠

والابيات [٦ ، ٨ ، ١٢ ، ١٥] في التذكرة السعدية [مخطوطة في خزانة الاستاذ عبدالله الجبوري أمين مكتبة الاوقاف العامة - بغداد] غير مرقمة ٠

والبيت السادس في مجاز القرآن ٣٦/٢ والتهذيب ١٢٦/٣ وفي التنبيه/٢٩ والصاحبي/٢١٤ ونور القبس/١١٢ واساس البلاغة/١٥٢ ٠

والابيات [٨ - ١٥] عدا [١٤] في حماسة البحتري/١١٧ والجمان في تشبيهات القرآن/٣٠٩ ٠

والابيات [٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤] في المحاسن والاضداد/١١٦ ، وتأويل مشكل القرآن/٨ ، وكتاب التوابين/٤٠ وطراز المجالس/١١٩ ٠

و [٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥] في المحاسن والمساويء/٣٦١ ٠

و [٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤] في العقد ٢٨٩/٣ - ٢٩٠ وحماسة الظرفاء [مخطوط في مكتبة الاستاذ جبار المعيبد] و [٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣] في مسالك الابصار ٢٢٩/١ ٠

و [٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥] في المنازل والديار ٨/١ و [٨ ، ٩ ، ١١] في انساب الاشراف ٢٨/١ و [٨ ، ٩ ، ١٣] في معجم البكري ٢٠٤/١ ٠

و [٨ ، ٩] في محاضرات الراغب/٢٦٥ والتاج [سند] و [٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤] في التمثيل والمحاضرة/٥٣ و [٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١] في عيار الشعر/٥٣ ، و [٨ ، ١٠ ، ١١] في المنتحل وقد نسبت خطأ الى منصور الفقيه ٠

و [٨ ، ١١ ، ١٩] في شرح ما يقع فيه التصحيف/٤٣٣ - ٤٣٤ و [٨ ، ١١] في الاكليل ٩٢/١ ٠

و [٨] في الاشتقاق/٢٤٤ والمشترك وضعا واللسان والتاج [حرق] ٠

و [٩ وبيت الزيادة و١٠ ، ١١] في تاريخ اليعقوبي ٢٢٦/١ ، و [٩ ، ١٠] في اللسان [برق] ٠

و [٩] في الجمهرة ٣١٤/١ وشرح القصائد السبع/٤٨٣ وشرح ديوان ابن ابي حصينة ٢١٦/٢ وبلدان ياقوت ٤٦٣/١ ، ٦٠/٣ ، ٢٧٨/٤ ، وعجزه في التهذيب ٣٢٥/١ والبكري/٥١٧ واللسان [كعب] و [سند] والتاج [كعب] ، و [١٠] في تثقيف اللسان/٦٣ ٠

و [١١] في الجمهرة ٦٧/٣ والمنازل والديار ٤٦/١ ، و [١٢] في امالي المرتضى ٣٥/١ ٠

و [١٣] في مجاز القرآن ٨٦/٢ والمشترك وضعا/٢٩ واللسان والتاج [نقر] ٠

www.dorat-ghawas.com

و [١٥] في شرح ديوان المتنبي للعكبري ٢/٧١ ومجموعة المعاني/٧ و [١٦ ، ١٧ ، ١٨] في التهذيب ١٤/٣٢٨ واللسان [فتا] ٠

و [١٦] في النقائض/٦٢٨ والمحبر/١٤١ ، و [١٧ ، ١٨] في اللسان [أدا] ٠

و [١٧] وفي التهذيب ١٤/٢٣٠ وشرح حماسة المرزوقي/٨٤٣ والتاج [الادواة] و [فتى] ٠

و [١٩] في امالي القالي ١/٢٥ واللسان [جلد] و [٢١] في غريب الحديث ٣/٢٦٤ والجمهرة ٢/٣١٨ وشرح القصائد السبع الطوال/٨٧ ، ١٦١ والتهذيب ١٤/٤٣٥ واساس البلاغة/٧٩٢ وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٣/٨٧ ولم ينسب في شرح المقامات للشريشي ١/٣٩٥ ، ونسب في اللسان [تجر] و [مذل] والتاج [مذل] ٠

و [٢٢ ، ٢٤] في اللسان والتاج [فرصد] و [٢٣] في المقاييس ٣/١٣٤ ، و [٢٤] في ديوان المعاني/٢٥٤ والجمهرة ٣/٢٨٧ والصناعتين/٢٠١ واساس البلاغة/٧٩٢ واللسان ، والتاج [فنأ] و [٢٩ ، ٣٠ ، ٣١] في بلدان ياقوت ٤/٤٧٨ و [٢٩ ، ٣٠] في الجمان/٢٧١ و [٢٩] في اضداد ابي الطيب ١/٢٠٣ و [٣٠] في الجمهرة ٣/٢٦٥ والمقصور والممدود (ابن ولاد)/١١ والمقاييس ٥/٤٥٧ واللسان والتاج [نفأ] ٠

و [٣١] في معجم البكري ٤/١٢٠٧ ومعجم البلدان ١/٣٦٠ ، ٤/١٢٨ ، و [٣٢] في المعاني الكبير ١/٢٤ والجمهرة ٣/٥٠٥ واعجاز القرآن/١٠٧ والعمدة ٢/٩٣ وتحرير التحبير/٣٤١ واللسان والتاج [جهز] غير معزو ونسب في الخزانة/٥٠٨ ٠

و [٣٣] في الجمهرة ٣/٤٧٩ واللسان [شرح] ٠ و [٣٦] في مجاز القرآن ١/٣٧ وتفسير الطبري ١/١٥٠ واصاحبي/١٣٩ واللسان [مهه] والقرطبي ١/٢٢٤ ٠

[١٤]

الابيات [١ ــ ٤] في الصداقة والصديق/١١٣ ، والخزانة ٢/١٦٢ نقلا عن نوادر ابن الاعرابي ، والديوان/٢٩٨ ٠

[١٥]

البيتان في الاغاني ١٣/٢٦ (دار الكتب) وشعراء النصرانيه ٤/٤٧٨ والديوان/٢٩٥ ٠

[١٦]

البيتان في انساب الخيل/٥٥ والتاج [وقف] (نقلا عن كتاب انساب الخيل) والديوان/٢٩٦ ٠

www.dorat-ghawas.com

[١٧]

البيت في كتاب سيبويه ١/٣٤٤ وتحصيل عين الذهب [الصفحة نفسها في كتاب سيبويه] واللسان والتاج [جـلهم] و [اودى] • والخـزانة ١/٣٧٤ ، ٣٨١ •

[١٨]

البيت في معجم ما استعجـم ٣/٩١٦ والديوان/٢٩٦ نقلا عن معجـم البكري •

[١٩ أ]

البيت في نقد الشعر/٧٦ والديوان/٢٩٦ •

[١٩ ب]

البيت في الديوان •

[٢٠]

البيت في جمهرة الامثال للعسكري ٢/٢٣٨ والفصول والغـايات/٣٩٦ وشروح سقط الزند ٣/١١٢٨ [مكرر في الصفحة] ، ١١٢٩ ، وفي الازمنـة والامكنة ٢/٣٤٨ وامثال الميدانى ٢/٣٥٤ ، والمستقصي ١/١٨٠ واللسان والتاج [نجم] • والديوان/٢٩٥ •

[٢١]

البيت في الديون/٢٩٨ •

[٢٢]

البيتان في معجم البكري ٦/٢٩١ والديوان/٢٩٩ •

[٢٣]

البيت في الديوان/٢٩٩ وشعراء النصرانية ٤/٤٨٤ •

[٢٤]

البيت في كتاب البديع لابن المعتز/١٠ وفي الصناعتين/٢٨٣ والديوان/٢٩٩

[٢٥]

البيت في التهذيب واللسان والتاج [سدد] والديوان/٢٩٩ •

[٢٦]

البيت في الالفاظ الكتابية/٢٠٨ لعبدالرحمن بن عيسى وهو في الديوان/٢٩٩

www.dorat-ghawas.com

[٢٧]

البيت في التهـــذيب واللســـان والتاج [علـد] وبلدان ياقوت ٢/ ٤٠ والديوان/٢٩٩ ٠

[٢٨]

الاشطار في نوادر ابي زيد/١٢٨ والاغاني ١٣/ ٢٠ (دار الكتب) وشعراء النصرانية ٤/٤٧٥ والديوان/٢٩٩ ٠

[٢٩]

البيتان في الاغاني ١٣/٢٧ (دار الكتب) وشعراء النصـــرانية ٤/٤٧٩ والديوان/٤٩٨ ٠

[٣٠]

البيت في كتاب سيبويه ١/٤٨٥ والكامل ١/ ٣٨٤ ، ولم ينسب في المقتضب ٣/٢٩٤ ٠ وفي تفسير الطبرى ٧/ ٢٥٠ نسب لاوس وهو في الصاحبي/١٨٤ ، ونسب للاسود في تحصيل عين الذهب ١/٤٨٥ ، وفي المحكم ١/٢١٨ غير معزو والمحتسب ١/ ٥٠ ٠ ونسب للاسود في شرح العيني ٤/١٣٨ ، وفي شرح شواهد المغنــي ١/١٣٨ ، والخزانة ٤/٤٤٨ ، ٤٥٠ ٠

[٣١]

البيت لم ينسب في اضداد الاصمعي/٢٧ وابن السكيت/١٨٢ واصلاح المنطق/٢٧١ واضداد ابن الانباري/٨٢ واضداد ابي الطيب ٢/٦١٢ وحماسة أبي تمام (المرزوقي) ٤/١٦٥١ واللسان [قسم] و [كرى] والديوان/٢٩٩ ٠

[٣٢]

البيت في التهذيب ١٢/٣٥٩ وفي اللسان والتاج [لنا] واللسان [درس] والديوان/٣٠٠

[٣٣]

الابيات [١ ــ ٣٤] في منتهى الطلب والابيـــات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢

، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦] في

الديوان/٣٠٠ نقلا عن مسالك الابصار (ويبدو ان الاشارة الى القسم المخطوط من هذا الكتاب) عدا البيت الاخير الذي نقله المحقـــق عن اللسان والتـــاج [نقس] ٠

و [٣] في لحن العوام/٦٣ والمقاييس ٤/٢٦٢ غير معزو ونسب في الاقتضاب /٣٣١ واللسان والتاج [فو] ٠

www.dorat-ghawas.com

و [٥] غير منسوب في اللسان [ألس] و [٢٦] في اللسان والتاج [نقس] ٠
و [٣٠] في معجم البكري ١/١١٠ وعنه نقل محقق الديوان ٠٠

[٣٤]

الابيات [١ — ٤] في الاغاني ٣/٢٤ (دار الكتب) والخزانة ١/١٩٤ وشعراء النصرانية ٤/٤٧٩ والديوان/٣٠١ والاول في كتاب سيبويه ١/٤٦٨ والشعر والشعراء/١٧٧ واعراب القرآن المنسوب الى الزجاج ٢/٥٢٥ وتحصيل عين الذهب ١/٤٦٨ والخزانة ٤/٣٠٨ ٠

[٣٥]

الاول في الموازنة/١١٧ والثاني في اللسان [شرط] والثالث في التهذيب واللسان والتاج [سمط] والمخصص ٤/١١٣ ، و [٤ ، ٥] في الفائق ٣/١٧٧

[٣٦]

الابيات [١ — ١٠] في الديوان/٣٠٢ ، والابيات [١ — ٩] في الخزانة ٤/٥٢٥ و [١ — ١٠] عدا الثالث والرابع في الاغاني ١٣/٢٤ وشعراء النصرانية و [١ ، ٢] في الخزانة ١/١٩٥ ، و [٣] في أمالي ابن الشجري ١/٢٩ ، وصدره في الخصائص ٢/٢٩٢ و ٣/٢٠٢ و [٩] في اللسان والتاج [جذع] ٠

[٣٧]

البيت في حماسة البحتري/١٦٣ والديوان/٣٠٢ ٠

[٣٨]

البيت في التهذيب واللسان والتاج [ضرع] والديوان/٣٠١ ٠

[٣٩]

الابيات [١ — ٥] في نوادر أبي زيد/١٦٢ والديوان/٣٠١ ٠

[٤٠]

الابيات [١ — ٤] في الديوان/٣٠٢ — ٣٠٣ والبيتان [١ ، ٢] في الاغاني ١٣/٢٠ (دار الكتب) وشعراء النصرانية ٤/٤٧٥ والبيتان [٣ ، ٤] في معجم البكري ٣/١٠٤٤ ٠ المصنف ٢/٤٤

[٤١]

البيت غير معزو في اصلاح المنطق/٣٢٤ ونوادر ابي مسحل ١/١١١ ، وديوان الادب للفارابي (مخطوط) الورقة/٣٦٦ ، وحماسة ابي تمام (المرزوقي) ٣/١١٣٢ و (التبريزي) ٣/٨١ ، ونسب للاسود في اللسان والتاج [وسق] ولم ينسب فيهما [كذب] ونسب فيهما [قوف] للقطامي ، ولم اجده في ديوان

www.dorat-ghawas.com

القطامي ، وعلق صاحب اللسان فقال : وقال ابن بري البيت للاسود بن يعفر والبيت في الديوان/٣٠٣ ، وصدره في المزهر/١٨٤ ٠

[٤٢]

الابيات [١ ــ ١٦] في منتهى اطلب الورقة/٤٦ وابيات [١ ، ٢ ، ١٤ ، ١٥] في الاغاني ٢١/١٣ (دار الكتب) والديوان/٣٠٣ و [١ ، ١٤ ، ١٥] في شعراء النصرانية ٤٧٥/٤ ٠

[٤٣]

الابيات [١ ، ٢ ، ٣] في السمط ٢٤٨/١ والبيتان [١ ، ٢] في المعاني الكبير ٣٨٥/١ و [٢] في التهذيب واللسان [قنع] واللسان [عرف] وهو غير معزو في [خزر] ٠ و [٣ ، ٤] في امالي القالي ٧١/١ ، ولم تنسب في المقاييس ٨٢/٥ والمحاضرات ٢٩٦/١ والديوان/٣٠٣ ٠ و [٣] في رسالة الغفران/١٥٧ ، والفصول والغايات/٣٩١ ، واللسان والتاج [كمت] و [جلد] و [وسف] وهو غير معزو في اللسان [جلد] ٠

[٤٤]

ابيات [١ ــ ٣] في الديوان/٣٠٤ و [٢ ، ٣] في اللسان والتهذيب [قنا] ولم اجد البيت الاول فيما توفر لدى من المصادر ٠

[٤٥]

البيت في كتاب النبات/١٨١ ٠

[٤٦]

الابيات [١ ــ ٧] في الاغانى ٢٥/١٣ وشعراء النصرانية ٤٧٩/٤ ــ ٤٨٠ والديوان/٣٠٤ والخامس في المفضليات/٧٩٦ وعجزه فقط في الخصائص ٤٢٢/٢ واللسان والتاج [فنق] غير منسوب ٠

[٤٧]

الابيات [١ ــ ٣] في نوادر ابي زيد/٤٤ والديوان/٣٠٣ والاول في اللسان [شيرق] و [٣] في اضداد ابي الطيب ٣٩٥/١ والمحتسب ١٥٧/١ والازمنة والامكنة ٢٥٧/١ وامالي ابن الشجري ٣٨٩/١ غير منسوب وشرح المقامات للشريشي ٢٨١/١ وطراز المجالس للخفاجي/١٣٧ والتاج [سلى] ٠

[٤٨]

البيتان في الديوان/٣٠٣ والثاني في اللسان [غلق] ٠

[٤٩]

الابيات [١ ــ ٢٨] في منتهى الطلب وعدا الابيات [٣،٥ ، ٧ ،

www.dorat-ghawas.com

٩ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٨] في الديوان/٣٠٤ ـ ٣٠٥ .
و [١٠] في اللسان والتاج [وشى] و[١١] في معجم البكري ٤/١١٧٥

[٥٠]

البيت في التهذيب ٦/١٨ واللسان والتاج [هلك] والديوان/٣٠٥ .

[٥١]

البيتان [١ ، ٢] في معجم البكري ٢/٦٧٩ و [٣] في اللسان والتاج [كالل] .

[٥٢]

البيت في كتاب النبات/١٤٣ واللسان والتاج [خلف] .

[٥٣]

البيت في اللسان [نهم] وشعراء النصرانية ٤/٤٨٥ والديوان/٣٠٥ .

[٥٤]

الابيات [١ ـ ١١] في الديوان/٣٠٦ و [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ق ٥ ، ٦] في نوادر ابي زيد/١٥٤ و [١ ، ٣] في كتاب سيبويه ١/٣٣٢ و [٣] في توجيه اعراب ابيات ملغزة الاعراب للرماني/١١٦ والسمط/٩٣٥ .

والابيات [٤، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩] في بلدان ياقوت ٣/٧٨٦ وشعراء النصرانية ٤/٤٨٤ و [٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨] في بلدان ياقوت ٢/٧٣١ و [٤ ، ٦] في اللسان [جلد] واللسان والتاج [ضلل] و [جحا] و [٦ ، ٧] لم ينسبا في الاشتقاق/٢٤٤ و [٦] في البخلاء/٦٦ وفي اصلاح المنطق/٤٤٦ غير منسوب ، والجمهرة ٢/٦٠ ، ٢٦٥ ، وفي شرح ما يقع فيه التصحيف/٥٠٩ غير منسوب وعجز غير منسوب في شروح سقط الزند ٤/١٨٤٢ و [٨] في اللسان والتاج [وكل] و [١٠] في اللسان والتاج [صفا] و [١١] في اللسان والتاج [فلكن] .

[٥٥]

البيت في المحكم ٢/٣٦٧ واللسان [حلل] والديوان/٣٠٦ .

[٥٦]

البيتان في الديوان/٣٠٨ والاول في معجم ما استعجم/٣٤١ والثاني نسب الى الفرزدق في الجمهرة ٣/١٨٣ وبلا عزو فيها ٢/١٤٥ وبلا عزو في فصل المقال/٢٠٣ والازمنة والامكنة ١/٩٥ .

[٥٧]

البيتان في حماسة ابن الشجري/١٣٣ ، والديوان/٣٠٨ .

www.dorat-ghawas.com

[٥٨]

البيت في اللسان [خوى] والديوان/٣٠٨ .

[٥٩]

البيت في اللسان والتاج [قوف] واللسان [ايم] غير معزو . والديوان /٣٠٨ .

[٦٠]

الابيات [١ ، ٢] في الاغاني ٢١/١٣ (دار الكتب) و [٢ ، ٣] في تهذيب الالفاظ/٥٢٨ و [٣] وفي اللسان والتاج [بحن] و [٤ ، ٥] في معجم البكري ٣٧٩/٢ ، و [٦] في معجم البكري ١٢١٩/٤ والابيات [١ ـ ٦] في الديوان/٣٠٧ و [١ ـ ٣] في شعراء النصرانية ٤٧٦/٤ .

[٦١]

الابيات [١ ـ ١١] في المفضليات ٢١٧/٢ والخزانة ٣٥/٢ والديوان/٣٠٧ والابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤، ، ١٠ ، ١١] في شعراء النصرانية ٤٨٣/٤ والبيت [٧] في التهذيب واللسان [فغا] و [١٠ ، ١١] في امالي المرتضى ٥٢/٢ غير منسوبين .

[٦٢]

الابيات [١ ـ ٥] في المستطرف ٢٢٩/٢ والديوان/٣٠٨ والاول وبيت ثان في آمالي المرتضى ٣٤٢/١ وهما لشاعر (لم يذكر اسمه) يبكي على قتلى بدر من المشركين والسادس في الديوان/٣٠٨ .

[٦٣]

الابيات [١ ـ ٦] في الديوان/٣٠٩ و [١ ـ ٤] في طبقات فحول الشعراء/ ١٢٤ و [١ ، ٢] في شرح نهج البلاغة ٣٩٨/٥ و [٤] في مجالس ثعلب ٥٢١/٢ والجمهرة ١٠٣/١ ولم ينسب في شروح سقط الزند ١٤١٥/٤ ونسب في المستقصى/١٤٤ واللسان والتاج [صمم] وشواهد العيني ١١٢/٤ و [٥] في الخصائص واللسان والتاج [سلم] والعجز غير منسوب في نقد الشعر/١٣٨ وتحرير التحبير/٢٢١ و [٦] في الحيوان ٣٤٩/٤

[٦٤]

البيت في كتاب النبات لابي حنيفة/٦١ والمقاييس ٢٢٥/١ .

[٦٥]

البيت في العين واللسان والتاج [خلع] ونسب الى المرقش في اللسان [خلق] وهو في الديوان/٣٠٩ .

www.dorat-ghawas.com

[٦٦]

البيت في شرح ما يقع فيه التصحيف/ ٣٣١ ·

[٦٧]

الابيات [١ ـ ٥] في الديوان والابيات [١ ـ ٤] في نوادر ابي زيد/ ٢٤ والبيت [٥] في نقد الشعر/ ١٢ (القسطنطينية ١٣٠٢) ·

[٦٨]

الابيات [١ ـ ٣٠] في منتهى الطلب والسابع فقط في الديوان/ ٣١٠ ·



www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

فهارس الكتاب

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

فهرس الاعلام والاماكن والقبائل والاقوام وغيرها

www.dorat-ghawas.com

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

www.dorat-ghawas.com

ـ ز ـ

ـ س ـ

ـ ش ـ

ـ ص ـ

ـ ض ـ

ـ ط ـ

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

- م -

- ن -

- هـ -

- ي -

www.dorat-ghawas.com